



مجلة كلية التربية علمية محكمة ربع سنوية

(السنة الحادية عشرة – العدد الثالث و الثلاثون – يناير ٢٠٢٣ الجزء الأول)

<https://foej.journals.ekb.eg>

j_foia@aru.edu.eg





**عدد خاص بالمؤتمر القومي الأول لقطاع الدراسات التربوية
بعنوان ”التعليم والشراكة المجتمعية، ومؤسسات إعداد
المعلم وتأهيله في الجمهورية الجديدة”**

والذي عُقد ٣-٤ ديسمبر بالقاهرة

**جميع البحوث وأوراق العمل محكمة، ومجازة من اللجنة
العلمية للمؤتمر ، وتم نشر مستخلصاتها باللغتين : العربية
والإنجليزية بكتيب المؤتمر وتم عرضها ضمن ندواته ،
وجلساته العلمية.**





قائمة هيئة تحرير مجلة كلية التربية جامعة العريش

م	الاسم	الدرجة والتخصص	الصفة
أولاً - الهيئة الإدارية للتحرير (مجلس الإدارة)			
١	أ.د. السيد كامل الشربيني	أستاذ الصحة النفسية	عميد الكلية - رئيس مجلس الإدارة
٢	أ.د. محمود علي السيد	أستاذ. علم النفس التربوي	وكيل الكلية للدراسات العليا - نائب رئيس مجلس الإدارة
٣	أ.د. زكريا محمد هيبه	أستاذ تربية الطفل بقسم أصول التربية	وكيل الكلية لشؤون التعليم والطلاب - عضو مجلس الإدارة
٤	أ.د. إبراهيم محمد عبد الله	أستاذ تربويات الرياضيات بقسم المناهج وطرق التدريس	وكيل الكلية لشؤون خدمة المجتمع - عضو مجلس الإدارة
٥	أ.د. أحمد عبد العظيم سالم	أستاذ أصول التربية	أستاذ أصول التربية والتخطيط التربوي - عضو مجلس الإدارة
ثانياً- الهيئة الفنية (الفريق التنفيذي) للتحرير			
٦	أ.د. محمد رجب فضل الله	أستاذ المناهج وطرق التدريس	رئيس التحرير (رئيس الفريق التنفيذي)
٧	د. كمال طاهر موسى	أستاذ مساعد (مشارك) - مناهج وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير - مسؤول الطباعة والنشر والتدقيق اللغوي
٨	د. محمد علام طلبه	أستاذ مساعد (مشارك) - مناهج وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير - مسؤول متابعة أعمال التحكيم والنشر
٩	د. ضياء أبو عاصي	مدرس (أستاذ	عضو هيئة تحرير - مسؤول

متابعة الأمور المالية	مساعد (- بقسم الصحة النفسية	فصيل	
عضو هيئة تحرير - مسؤول الاتصال والعلاقات الخارجية	مدرس (أستاذ مساعد) - مناهج وطرق التدريس	د. نانسي عمر جعفر	١٠

ثالثاً- الهيئة الفنية (المعاونة) للفريق التنفيذي للتحرير

عضو هيئة تحرير - إدارة الموقع الالكتروني للمجلة	مدرس مساعد تكنولوجيا تعليم	م.م. أحمد محمد حسن سالم	١١
عضو هيئة تحرير - مساعد لمسؤول متابعة أعمال التحكيم والنشر - تجهيز العدد للنشر	مدرس مساعد بقسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية	م.م. ناصر أحمد عابدين مهران	١٢
عضو هيئة تحرير - إداري ومسؤول التواصل مع الباحثين	أخصائي علاقات علمية وثقافية - باحثة دكتوراه	أ. أسماء محمد الشاعر	١٣
عضو هيئة تحرير - إدارة الموقع الالكتروني للمجلة	أخصائي تعليم - باحث دكتوراه	أ. أحمد مسعد العسال	١٤
عضو هيئة تحرير - المسؤول المالي	مدير سفارة المعرفة بالجامعة	أ.محمد عربي	١٥

رابعاً - أعضاء هيئة التحرير من الخارج

كلية التربية - جامعة أسيوط	أستاذ المناهج وطرق التدريس	أ.د عبد الرازق مختار محمود	١٦
المركز القومي للامتحانات والتقييم التربوي	أستاذ علم النفس التربوي	أ.د مایسة فاضل أبو مسلم أحمد	١٧

قائمة الهيئة الاستشارية الدولية لجلة كلية التربية جامعة العريش

م	الاسم	التخصص	مكان العمل وأهم المهام الأكاديمية والإدارية
١	أ.د إبراهيم احمد غنيم ضيف	أستاذ المناهج وطرق تدريس التعليم الصناعي	نائب رئيس جامعة قناة السويس، وزير التربية والتعليم الأسبق - المستشار السابق للتخطيط الاستراتيجي وجودة التعليم لجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية التابعة لجامعة الدول العربية.
٢	أ.د إمام مصطفى سيد محمد	أستاذ علم النفس التربوي	- رئيس قسم علم النفس التربوي، ووكيل كلية التربية بأسسيوط (سابقاً) - مدير مركز اكتشاف الاطفال الموهوبين بجامعة اسسيوط - - المستشار العلمي للمركز الوطني لأبحاث الموهبة والابداع بجامعة الملك فيصل - المملكة العربية السعودية.
٣	أ.د بيومي محمد ضحاوي	أستاذ الإدارة التعليمية والتربوية المقارنة	وكيل شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة " سابقاً" - مقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في الإدارة التعليمية والتربية المقارنة - المجلس الأعلى للجامعات. مراجع معتمد لدى الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.
٤	أ.د حسن سيد حسن شحاته	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس سابقاً - مقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة تخصص المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم
٥	أ.د رضا السيد محمود حجازي	أستاذ باحث في المناهج وطرق تدريس العلوم	نائب مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين - وكيل أول وزارة التربية والتعليم- رئيس قطاع التعليم. نائب وزير التربية والتعليم لشؤون المعلمين " حالياً "
٦	أ.د رضا مسعد ابو عصر	أستاذ المناهج وطرق تدريس	وكيل أول وزارة التربية والتعليم " سابقاً " - أمين اللجنة العلمية لترقيات الأساتذة والأساتذة المساعدين للمناهج وطرق

التدريس-رئيس الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات " حالياً"		الرياضيات		
عميد كلية التربية النوعية ببنها-مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين " سابقاً " - مدير المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي " حالياً"	جامعة بنها مصر	أستاذ علم النفس التربوي	أ.د رمضان محمد رمضان	٧
العميد الأسبق لكلية التربية بالعريش- نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث - قائم " حالياً" بأعمال رئيس جامعة العريش.	جامعة العريش مصر	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	أ.د سعيد عبد الله رفاعي لافي	٨
نائب رئيس جامعة الإسكندرية، ورئيس جامعة دمنهور الأسبق - خبير التخطيط الاستراتيجي وإعداد التقارير السنوية بالجامعات السعودية.	جامعة الإسكندرية - مصر	أستاذ المناهج وطرق تدريس الاجتماعيات	أ.د سعيد عبده نافع	٩
العميد الأسبق لكلية التربية بجامعة أسيوط - مدير مركز تطوير التعليم الجامعي، والمشراف على فرع الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد - أمين لجنة قطاع الدراسات التربوية بالمجلس الأعلى للجامعات.	جامعة أسيوط مصر	أستاذ اجتماعيات التربية	أ.د عبد التواب عبد اللاه دسوقي	١٠
منسق الاعتماد الأكاديمي، وعميد كلية التربية - جامعة الإمارات " سابقاً" - وزير التربية والتعليم باليمن " سابقاً" - خبير الجودة بمكتب التربية العربي لدول الخليج	جامعة صنعاء اليمن	أستاذ مناهج وطرق تدريس العلوم	أ.د عبد اللطيف حسين حيدر	١١
منسق برنامج تطوير كليات التربية FOER التابع لمشروع تطوير التعليم ERP ، واستشاري التنمية المهنية والمؤسسية POD التابع لمشروع تطوير التعليم ERP (سابقاً). أستاذ زائر بكلية الإنسانيات، بجامعة كالرتون بكندا ٢٠٢٠	جامعة جنوب الوادي - مصر	أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية	أ.د عنتر صلحي عبد اللاه طليبة	١٢

١٣	أ.د عوشة احمد المهيري	أستاذ التربية الخاصة	جامعة الامارات الإمارات	رئيس قسم التربية الخاصة - مساعد عميد كلية التربية بجامعة الإمارات لشؤون الطلبة.
١٤	أ.د الغريب زاهر إسماعيل	أستاذ تكنولوجيا التعليم	جامعة المنصورة مصر	- مقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة المساعدين في المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم . - رئيس مجلس إدارة الجمعية الدولية للتعليم والتعلم الالكتروني- مدير أمانة اتحاد جامعات العالم الإسلامي ، ومدير مديرية التربية بمنظمة الإيسيسكو " سابقاً "
١٥	أ.د ماهر اسماعيل صبري	أستاذ مناهج وطرق تدريس العلوم	جامعة بنها مصر	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم " السابق بكلية التربية - جامعة بنها" - رئيس مجلس إدارة رابطة التربويين العرب
١٦	أ.د محمد ابراهيم الدسوقي	أستاذ تكنولوجيا التعليم	جامعة حلوان مصر	نائب مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين " سابقاً " - رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي
١٧	أ.د محمد عبد الظاهر الطيب	أستاذ علم النفس الكلينيكي والعلاج النفسي	جامعة طنطا مصر	العميد الأسبق لكلية التربية بجامعة طنطا- خبير بالهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بمصر، ويقطاع كليات التربية بالمجلس الأعلى للجامعات.
١٨	أ.د محمد الشيخ حمود	أستاذ الصحة النفسية	جامعة دمشق - سوريا	خريج جامعة لايبزيغ - ألمانيا - رئيس قسم الصحة النفسية والتربية التجريبية وعميد لكلية التربية جامعة دمشق - سوريا- "سابقاً" - عضو الجمعية الأمريكية للإرشاد النفسي ACA - رئيس التحرير " السابق " لمجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس.
١٩	أ.د مصطفى بن أحمد الحكيم	أستاذ الأصول الدينية للتربية . التربية الأسرية	وزارة التربية الوطنية - المغرب	-خبير تربوي بوزارة التربية الوطنية والتعليم العالي والبحث العلمي بالمغرب - رئيس مجلس إدارة المركز الدولي للاستراتيجيات التربوية والأسرية- بريطانيا

٢٠	أ.د مهدي محمد ابراهيم غنايم	أستاذ التخطيط التربوي واقصاديات التعليم	جامعة المنصورة - مصر	العميد السابق لكلية الآداب بدمياط- مدير مركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة المنصورة - مقرر اللجنة العلمية لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في أصول التربية والتخطيط التربوي
٢١	أ.د ناصر أحمد الخوالده	أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الاسلامية	الجامعة الأردنية - الأردن	عميد كلية الدراسات الإنسانية التربوية بعمان- نائب ثم رئيس جامعة العلوم الإسلامية العالمية " سابقاً" - خريج جامعة نبراسكا - بريطانيا.
٢٢	أ.د نياف بن رشيد الجابري	أستاذ اقتصاديات التعليم وسياسته	جامعة طيبة - السعودية	عميد كلية التربية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة " سابقاً" - المشرف العام على البحوث والبيانات مهيئة تقويم التعليم والتدريب بالمملكة - وكيل وزارة التعليم بالسعودية " سابقاً".
٢٣	أ.د يوسف الحسيني الإمام	أستاذ تربويات الرياضيات	جامعة طنطا مصر	الوكيل السابق للدراسات العليا والبحوث بجامعة طنطا - عضو فريق الاعتماد الأكاديمي لكلية التربية بجامعة الإمارات " سابقاً" -

قواعد النشر بمجلة كلية التربية بالعريش

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تتوفر فيها الأصالة والمنهجية السليمة على ألا يكون البحث المقدم للنشر قد سبق وأن نشر، أو تم تقديمه للمراجعة والنشر لدى أي جهة أخرى في نفس وقت تقديمه للمجلة.

٢. تُقبل الأبحاث المقدمة للنشر بإحدى اللغتين: العربية أو الإنجليزية.

٣. تقدم الأبحاث - عبر موقع المجلة بينك المعرفة المصري

<https://foej.journals.ekb.eg>

الالكترونياً مكتوبة بخط (Simplified Arabic)، وحجم الخط ١٤، وهوامش حجم الواحد

منها ٢.٥سم، مع مراعاة أن تتسق الفقرة بالتساوي ما بين الهامش الأيسر والأيمن

(Justify). وترسل إلكترونياً على شكل ملف (Microsoft Word).

٤. يتم فور وصول البحث مراجعة مدى مطابقته من حيث الشكل لبنط وحجم الخط ، والتنسيق

، والحجم وفقاً لقالب النشر المعتمد للمجلة ، علماً بأنه يتم تقدير الحجم وفقاً لهذا القالب ،

ومن ثم تقدير رسوم تحكيمه ونشره.

٥. يجب ألا يزيد عدد صفحات البحث بما في ذلك الأشكال والرسوم والمراجع والجداول

والملاحق عن (٢٥) صفحة وفقاً لقالب المجلة. (الزيادة برسوم إضافية). ويتم تقدير عدد

الصفحات بمعرفة هيئة التحرير قبل البدء في إجراءات التحكيم

٦. يقدم الباحث ملخصاً لبحثه في صفحة واحدة، تتضمن الفقرة الأولى ملخصاً باللغة العربية،

والفقرة الثانية ملخصاً باللغة الإنجليزية، وبما لا يزيد عن ٢٠٠ كلمة لكل منها.

٧. يكتب عنوان البحث واسم المؤلف والمؤسسة التي يعمل بها على صفحة منفصلة ثم يكتب

عنوان البحث مرة أخرى على الصفحة الأولى من البحث ، والالتزام في ذلك بضوابط رفع

البحث على الموقع.

٨. يجب عدم استخدام اسم الباحث في متن البحث أو قائمة المراجع ويتم استبدال الاسم بكلمة

"الباحث"، ويتم أيضاً التخلص من أية إشارات أخرى تدل على هوية المؤلف.

٩. البحوث التي تقدم للنشر لا تعاد لأصحابها سواء قبل البحث للنشر، أو لم يُقبل. وتحتفظ

هيئة التحرير بحقها في تحديد أولويات نشر البحوث.



١٠. لن ينظر في البحوث التي لا تتفق مع شروط النشر في المجلة، أو تلك التي لا تشتمل على ملخص البحث في أي من اللغتين ، وعلى الكلمات المفتاحية له.
١١. يقوم كل باحث بنسخ وتوقيع وإرفاق إقرار الموافقة على اتفاقية النشر. وإرساله مع إيصال السداد ، أو صورة الحوالة البريدية أو البنكية عبر إيميل المجلة J_foea@Aru.edu.eg قبل البدء في إجراءات التحكيم
١٢. يتم نشر البحوث أو رفض نشرها في المجلة بناءً على تقارير المحكمين، ولا يسترد المبلغ في حالة رفض نشر البحث من قبل المحكمين.
١٣. يُمنح كل باحث إفادة بقبول بحثه للنشر بعد إتمام كافة التصويبات والتعديلات المطلوبة.
١٤. في حالة قبول البحث يتم رفعه على موقع المجلة على بنك المعرفة المصري ضمن العدد المحدد له من قبل هيئة التحرير ، ويُرسَل للباحث نسخة بي دي أف من العدد ، وكذلك نسخة بي دي أف من البحث (مستلة).
١٥. يمكن - في حالة الحاجة - توفير نسخة ورقية من العدد ، ومن المستلزمات مقابل رسوم تكلفة الطباعة ، ورسوم البريد في حالة إرسالها بريدياً داخل مصر أو خارجها.
١٦. يجدر بالباحثين (بعد إرسال بحوثهم ، وحتى يتم النشر) المتابعة المستمرة لكل من:
- موقع المجلة المربوط ببنك المعرفة المصري

<https://foej.journals.ekb.eg>

-وبريده الإلكتروني الشخصي لمتابعة خط سير البحث عبر رسائل تصله تبعاً من إيميل

المجلة الرسمي على موقع الجامعة J_foea@Aru.edu.eg

١٧. جميع إجراءات تلقي البحث، وتحكيمه، وتعديله، وقبوله للنشر، ونشره ؛ تتم عبر موقع المجلة ، وإيصالها الرسمي، ولا يُعتمد بأي تواصل بأية وسيلة أخرى غير هاتين الوسيلتين الإلكترونيتين.



محتويات العدد (الثالث و الثلاثون)

السنة السابعة		هيئة التحرير	
الرقم	عنوان البحث	الباحث	الصفحات
بحوث العدد			
١	نحو مشاركة مجتمعة فاعلة لدعم المؤسسات التعليمية أ.د/ دكتور حسن شحاته أستاذ المناهج بكلية التربية - جامعة عين شمس		
٢	الكفايات الإبداعية اللازمة للمعلم لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ أ.د/ عادل محمد العدل أستاذ علم النفس التربوي - كلية التربية - جامعة الزقازيق		
٣	إعادة هيكلة كليات إعداد المعلم ضرورة عصرية أ.د. مهني غنايم أستاذ التخطيط التربوي وإقتصاديات التعليم - كلية التربية جامعة المنصورة		
٤	الدعم التنظيمي المدرك للمعلم في ضوء نظرة المجتمع له وانعكاساته على رأس المال النفسي لديه أ.د. نرمين عوني محمد استاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي - كلية التربية - جامعة الإسكندرية أ.د. دعاء عوض عوض استاذ الصحة النفسية - كلية التربية - جامعة الإسكندرية		
٥	إصلاح كليات التربية في الجامعات المصرية، والأوضاع المجتمعية د/ هيام أحمد فهمي المدرس بقسم أصول التربية كلية التربية - جامعة الإسكندرية		

<p>إستراتيجية مقترحة لمدارس التعليم الفني لمواكبة احتياجات سوق العمل في مصر على ضوء رأس المال الفكري الأخضر إعداد د/ نجاح رحومه أحمد أستاذ أصول التربية المساعد كلية البنات للآداب والعلوم والتربية جامعة عين شمس</p>	٦
<p>Artificial Intelligence Potential in Preparing Teachers: Challenges and Opportunities for Sustainable Development in the Light of 2030 Vision Prepared by Dr. Aly Abdul Samea Qoura Professor of English language Pedagogy- Mansoura University, Egypt Dr. Heba Moustafa Elmansi Lecturer of Curriculum and Instruction (TEFL)- Damietta University, Egypt</p>	٧
<p>Programme d'enrichissement basé sur quelques applications de l'intelligence artificielle (IA) pour développer quelques compétences orales auprès des futurs enseignants aux facultés de pédagogie Dr. Hani AbdulFattah Shora Abuzeid Maitre de conférences de curricula et de méthodologie du FLE Faculté de pédagogie - Université de Minia</p>	٨
<p>Artificial Intelligence in Language Education: Implementations and Policies Required Prepared by Dr. Aly Abdul Samea Qoura Professor of English language Pedagogy Mansoura University, Egypt Dr. Heba Moustafa Elmansi Lecturer of Curriculum and Instruction (TEFL) Damietta University, Egypt</p>	٩



تقديم

التعليم والشراكة المجتمعية، ومؤسسات إعداد المعلم وتأهيله في الجمهورية الجديدة

بقلم: هيئة التحرير

نظمت لجنة قطاع الدراسات التربوية بالمجلس الأعلى للجامعات مؤتمرها القومي الأول تحت عنوان التعليم والشراكة المجتمعية، ومؤسسات إعداد المعلم وتأهيله في الجمهورية الجديدة، وذلك يومي السبت، والأحد الموافق: ٣، ٤ / ١٢ / ٢٠٢٢م بقاعة المؤتمرات بنادي حرس الحدود، الزمالك، القاهرة

ولما كانت لجنة قطاع الدراسات التربوية من اللجان المنبثقة عن المجلس الأعلى للجامعات المصرية، ومعنية مثل غيرها من اللجان بتقديم المشورة والدعم العلمي والتعليمي والتربوي لتصلح من شأن إعداد المعلم وتأهيله لمجتمع المعرفة وإنتاجها وتخزينها وتوزيعها وتسويقها . ويأتي - في إطار مهام اللجنة - العمل على تطوير التعليم والوقوف على مشكلاته وكيفية المساهمة في حلها وتعمل اللجنة - أيضاً - على تطوير مؤسسات إعداد المعلم، وتأهيله وتقديم الخبرات العلمية والفنية اللازمة لكليات إعداد المعلم ، لذا جاء هذا المؤتمر لدعوة المجتمع المصري كله بكل قطاعاته للنظر في التعليم، واحتياجاته والنظر في حال مؤسساتنا التعليمية، وما تحتاجه من إصلاح وتطوير .

ولقد تحددت أهداف المؤتمر فيما يلي:

١. توجيه نظر المجتمع للمساهمة بكل قطاعاته وأفراده في ضرورة وحتمية النظر للتعليم كمدخل طبيعي لتقدم كل قطاعات المجتمع الأخرى .
٢. دراسة وتحديد مشكلات التعليم المصري، ودور قطاعات المجتمع في المساهمة في حلها.



٣. اقتراح آليات وتصورات لمواجهة المشكلات التي تواجه المجتمع من خلال التعليم ومناهجه وبرامجه.

٤. رفع المستوى المهني والعلمي للمعلم والقائمين على العملية التعليمية في مؤسساتنا التعليمية.

٥. توجيه النظر إلى حتمية تطوير التعليم (تطوير المناهج والبرامج، وتطوير اللوائح، وتطوير برامج الإعداد للمعلمين، وتطوير برامج التدريب قبل وأثناء الخدمة، وتطوير كل عناصر العملية التعليمية، والبنية التحتية، والإمكانات المعملية، والاتاحة التعليمية

وتحددت محاور المؤتمر في ثلاثة محاور عن : المجتمع والتعليم: ، و مؤسسات إعداد المعلم وتأهيله:، والشراكة الفاعلة بين كليات التربية، ووزارة التربية والتعليم: مديرياتها، ومدارسها.

وقد رأت هيئة تحرير المجلة - أن أوراق العمل والبحوث التي تلقاها المؤتمر، وتم تدقيقها من خلال لجنة علمية عالية المستوى ، ثم تم تحكيمها وفقاً لمعايير تماثل معايير التحكيم المعتمدة لدى المجلة ، وتم تعديلها ، وعرضها بالمؤتمر، وتلقيها وفقاً لما ورد بشأن كل منها من تعقيبات ومناقشات - رأت هيئة التحرير أنها جديرة بالنشر فيها.

وقد حظيت المجلة بموافقة لجنة قطاع الدراسات التربوية بالمجلس الأعلى للجامعات على نشر أوراق العمل والبحوث التي تم قبولها في مؤتمرها القومي الأول.

وخصت هيئة تحرير المجلة هذا العدد الخاص لهذا الإنتاج العلمي التربوي المتميز ، مخ خالص الشكر للجنة القطاع رئيساً ، وأميناً ، وخبراء ، وعمداء على تفضلهم بهذا ؛ تقديراً منهم لمجلة كلية التربية بجامعة العريش

والله الموفق

هيئة التحرير



بحوث ودراسات محكمة

البحث الثامن

**Programme d'enrichissement
basé sur quelques applications
de l'intelligence artificielle
(IA) pour développer quelques
compétences orales auprès des
futurs enseignants aux facultés
de pédagogie**

**Dr. Hani AbdulFattah Shora
Abuzeid**

**Maitre de conférences de
curricula etde méthodologie du
FLE
Faculté de pédagogie - Université
de Minia**

Programme d'enrichissement basé sur quelques applications de l'intelligence artificielle (IA) pour développer quelques compétences orales auprès des futurs enseignants aux facultés de pédagogie

Dr. Hani Abdulfattah Shora Abuzeid

Maitre de conférences de curricula et

de méthodologie du FLE

Faculté de pédagogie - Université de Minia

Résumé :

Bien que les didacticiens et les spécialistes des nouvelles démarches de FLE appellent à diversifier les outils pédagogiques utilisés afin de dynamiser les séances et de rendre les contenus plus accessibles aux étudiants 'on se contentent des méthodes traditionnelles privant ainsi les apprenants de l'apport d'une telle diversification, bien que se libérer de ces méthodes traditionnelles met en exergue l'autonomie de l'enseignant, sa conscience du niveau de ses apprenants et sa volonté de l'améliorer. Dans la recherche actuelle, le chercheur adopte une approche moderne de l'enseignement des langues étrangères en utilisant quelques applications de l'intelligence artificielle comme innovation technologique - qui a prouvé sa supériorité dans de nombreux secteurs- pour développer quelques compétences orales auprès des étudiants de la 4^{ème} année à la faculté de

pédagogie. Pour arriver à son but, le chercheur a préparé deux grilles des compétences nécessaires concernant la compréhension et l'expression orale, deux tests de compréhension/expression orale en vue de déterminer le niveau du groupe de la recherche concernant les deux compétences, et également un programme d'enrichissement basé sur quelques applications de l'intelligence artificielle pour développer les compétences déjà citées. Le chercheur a suivi la méthode expérimentale avec un design quasi-expérimental avec un seul groupe d'étudiants. D'après la discussion et l'interprétation des résultats, le chercheur a constaté qu'il existe une différence statistiquement significative entre les moyennes des notes du groupe de la recherche dans le pré/post test des compétences orales en faveur de la post application, ce qui indique l'efficacité du programme d'enrichissement pour développer les compétences orales.

Mots clé : -

Intelligence artificielle – compétences orales - compréhension orale - expression orale

برنامج إثرائي قائم على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية بعض المهارات الشفهية لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية

د. هاني عبد الفتاح شوره أبو زيد
مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة الفرنسية
كلية التربية - جامعة المنيا

مستخلص البحث :

ينادي كثير من التربويين والمتخصصين في طرائق تدريس اللغات الأجنبية إلى تنويع أدوات التعلم و التدريس من أجل أن تتوافق مع الثورة المعرفية وتلبي أيضًا متطلبات تأهيل معلمى القرن الواحد والعشرين في الجمهورية الجديدة، مما دفع الباحث - في هذا البحث - الى تبني نهج حديث لتعلم وتدريس اللغة الفرنسية كلغة أجنبية باستخدام بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي باعتباره ابتكارًا تكنولوجيًا - أثبت تفوقه في العديد من القطاعات - وذلك لتنمية بعض المهارات الشفهية لدى طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية والتي ثبت ضعفها من خلال الدراسة الاستطلاعية التي أجراها الباحث والتي كان من أهم نتائجها إجماع الكثير من الطلاب عن المشاركة في الأنشطة الشفهية بسبب ضعف مستواهم وخوفهم من الوقوع في الخطأ. ولتحقيق أهداف البحث، أعد الباحث قائمتين من المهارات الشفهية اللازمة لعينة البحث: تتعلق الأولى بالفهم الشفهي، بينما تتعلق الثانية بالتعبير الشفهي، أيضا، اختبارين: الاول يتعلق بالفهم الشفهي بينما يتعلق الثانى بالتعبير لتحديد مستوى المجموعة البحثية فيما يتعلق بالمهارتين، وكذلك برنامج إثرائي يعتمد على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية المهارات السابق ذكرها. اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي لمجموعة واحدة من الطلاب المقيدون بالفرقة الرابعة، وبناءً على تحليل وتفسير النتائج كمًا وكيفًا، وجد الباحث أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة البحثية في اختبار المهارات الشفهية قبل

وبعد التطبيق لصالح التطبيق البعدي، مما يدل على فعالية البرنامج الإثرائي في تنمية المهارات الشفهية.

الكلمات المفتاحية: تطبيقات الذكاء الاصطناعي - المهارات الشفهية - الفهم الشفهي - التعبير الشفهي

An Enriching program based on some applications of artificial intelligence (AI) for developing some oral skills of future teachers at the faculties of pedagogy

Dr. Hani AbdulFattah Shora Abuzeid

**Lecturer at the Dep. of Curriculum and Methods of Teaching
French Language**

Faculty of education, Minia University

Abstract:

A lot of educationalists and specialists in the teaching methods of foreign languages call for a variation of teaching and learning tools to cope with the cognitive revolution and to meet the needs of teachers' qualifications of the 21st century in the new Republic. This urged the researcher _in this research _to adopt a new technique in learning and teaching the French language as a foreign language using some applications of the artificial intelligence as a new technological innovation _it is proved that it is successful in many fields _and this to develop some oral skills of the faculty of education fourth grade students which was proved through the pilot study the researcher has done that they

have low level and which one of the most important results is that a lot of students are not interested in participating in oral activities because of their low level in understanding and oral expression .To achieve the objectives of the research, the researcher appointed two lists of oral skills needed for the research sample : the first is related to oral understanding and the latter is related to oral expression. Also,the researcher applied two tests : the first is concerned with oral understanding, the other is concerned with oral expression to measure the level of the research group concerning the target skills. As well as applying an enrichment program which depends on some applications of artificial intelligence to develop the target skills. In this study, the researcher followed the experimental method , quasi experimental design for one group of students enrolled in the fourth grade of the faculty of education. According to the analysis and the explanations of the results quantitatively and qualitatively, it was proved that there were significant differences between the mean scores of the research group students on the pre and post test of the oral skills in favour of the post test, this indicates the effectiveness of the enrichment program in developing the oral skills.

Key words: artificial intelligence - oral skills - oral comprehension - oral expression

Introduction :

Dans cette recherche, on se concentre sur l'apprenant dont l'objectif est de revoir la méthode selon laquelle il est au centre de son propre apprentissage. On ne doit pas perdre de vue que l'apprenant n'est pas un récipient devant qui nous étalons nos connaissances ou de remplir sa cervelle par des savoirs, ou comme l'a dit Montaigne¹, bourrer son crane par des infos. C'est quelque' un qui a des spécificités d'ordre cognitive, relationnel et affectif, qui s'inscrit dans un contexte. Cette nouvelle démarche consiste à privilégier les processus d'acquisition et de construction des connaissances par les apprenants, Insister sur la mise en activité de l'apprenant. Autrement dit, les connaissances se construisent par ceux qui apprennent, cette démarche présuppose un ensemble de tâches exécutées par l'apprenant, telles que: la manipulation des idées. Ce dernier est par conséquent protagoniste actif du processus de l'apprentissage et les constructions mentales, qui en résultent, sont le produit de son activité.

Certes, si l'apprenant construit son propre apprentissage, le rôle du prof. c'est de le guider dans ce processus d'acquérir le savoir. Guider c'est à dire investir des habiletés et des prédispositions

¹ Un humaniste du 16^{ème} siècle.

chez lui (la mémorisation, classification, prise de notes, la traduction, les recherches, le travail collectif, la gestion des émotions, l'autoévaluation, la rectification, l'autorégulation de la performance,). Dans ce cas, la mission noble du prof. est de prévaloir les procédés du raisonnement en contribuant au développement de la pensée. Cette conception innovante est une réorientation de l'éducation pour la pensée et non pas pour la transmission des savoirs. Donc on passe d'une méthode traditionnelle qui isole l'apprenant, fait de lui un simple récepteur dont les atouts sont complètement inexploités.

Cependant, l'obsession des enseignants, trop hantes par le souci de la correction linguistique, bloque l'apprenant et voue la séance à l'échec. D'ailleurs en tant que maître de conférences en didactique du FLE, le chercheur vacille constamment entre des exigences linguistiques et la spécificité même de ce type d'activité. L'attitude trop normative décourage le jeune apprenant, timide. A mon avis, de telles attitudes expliquent la démotivation du bénéficiaire du savoir pour ce type d'activité.

A un nouveau rôle de l'apprenant dans son apprentissage :

Selon cette nouvelle démarche, la situation passive et dépendante disparaît en cédant la place à une autre active et autonome. Il s'agit donc de l'émergence d'un nouveau processus selon lequel on est du côté de l'apprentissage et non pas de l'enseignement.

Cette nouvelle conception exige, bien évidemment, une multitude d'exigences, telles que:

- Une connaissance approfondie des prédispositions des apprenants (chacun à part, la fusion de l'apprenant dans le groupe estompe sa relativité, voile ses particularités, enterre ses spécificités, étouffe son unicité et tue sa créativité)
- Une capacité d'exploration des acquis antérieurs de l'apprenant, (pourquoi pas des aspects culturels des autres disciplines, selon un certain chevauchement et complémentarité).
- Une souplesse de modeler le savoir à enseigner avec le contexte civilisation el, géographique, culturel de l'apprenant.
- Des outils tels que la créativité, l'autocorrection, la rectification, l'exemplification, la relativisation, la classification, la discussion, le recours à la déduction, l'observation, l'exemplification sont primordiaux et indispensables.

Grâce à ses applications impressionnantes, l'intelligence artificielle peut répondre efficacement à ces exigences.

Selon André Leroi-Gourhan², les humains ont toujours créé des technologies pour se soulager des tâches quotidiennes. Le point d'évolution de l'humanité se produit lorsque l'humain maîtrise le feu : les aliments cuits sont plus faciles à digérer. Il y a besoin de moins de neurones dans notre cerveau bas, celui qui gère la digestion, et donc l'énergie disponible permet d'accroître notre cerveau haut. Ainsi l'être humain se trouve en haut de la chaîne alimentaire et devient libre de créer. Afin de rester au sommet de cette chaîne alimentaire, l'humain construit des outils qui ont un grand impact sur le développement de l'humanité. (Serge S., 2018 pp 14 :15)

Comme toutes les activités sociales, la pratique d'enseignement-apprentissage des langues évolue en fonction des technologies disponibles dans la société. Il n'y a pas si longtemps, l'intelligence artificielle a permis de résoudre un certain nombre de défis dans des domaines variés comme la linguistique appliquée, notamment dans le traitement automatique des langues, mais aussi la didactique des langues-cultures (Grégory, M., 2019)

L'intelligence artificielle est aujourd'hui au cœur de toutes les activités, et pour cause, elle présente de nombreux avantages. Elle touche tous les domaines, allant des plus simples aux plus complexes, En effet, si toutes les grandes sociétés

² Ethnologue et historien

d'informatiques se ruent dans la création de solutions de l'intelligence artificielle, c'est que les intérêts y sont énormes. Et malgré certains obstacles et un prix d'investissement assez élevé, les bénéfices qu'elle génère en valent largement le coup. Que ce soit pour un usage personnel, dans une entreprise ou dans le domaine éducatif, cette technologie rend la vie plus facile sur de nombreux points ([Vonintsoa, 2021](#))

Autrement dit, considérée comme l'antonyme de l'écrit, la compétence orale est très négligée au sein de notre système éducatif égyptien. Elle ne constitue pas une activité à part, un objectif en soi, pire encore, on ne se familiarise pas suffisamment à la communication en français puisque même les autres activités s'enseignent en arabe en occurrence la grammaire. Ni finalité, ni instrument d'enseignement pour les autres activités, l'oral est, complètement, anéanti dans le système éducatif quoique les manuels scolaires et les objectifs établis insistent sur la priorité de l'approche communicative dans l'apprentissage des langues étrangères. Que dire alors, de celle française, dont le fonctionnement exige une telle approche pour pouvoir la maîtriser. La négligence de l'oral (objectif et processus d'apprentissage) constitue une vraie mutilation non seulement de la langue française mais également d'éventuelles compétences des apprenants (Rifai, M., et Shora, H., 2020, p. 552)

Problématique de la recherche :

Etant donné que nous vivons dans un monde régi par les innovations technologiques, la raison par laquelle, les apprenants doivent s'ouvrir sur ces nouvelles technologies de l'information et de la communication. L'enseignant aussi doit être créatif car tout simplement, le processus d'apprendre une langue, étant un processus dans lequel l'imitation joue un rôle primordial, demande de la créativité de l'enseignant pour détendre l'ambiance de la classe. Le recours à ces matériels technologiques permet de motiver les apprenants car l'expérience a prouvé que ces outils contribuent à l'identification de l'apprenant avec l'objet d'apprentissage, pouvant ainsi éliminer les barrières susceptibles de le bloquer. Pour confirmer ce concept et à travers l'un des ateliers auxquels le chercheur -en tant que maître de conférences en didactiques du FLE- a participé avec les apprenants de la 4^{ème} année section du français à la faculté de pédagogie dont le titre : « parlons français » il a essayé de mesurer le degré d'accessibilité d'un même contenu pédagogique présenté au même public mais de deux manières différentes:

-La première est classique : Demander aux apprenants, chacun à son tour d'exprimer oralement dans un sujet sous-titre : peut-on vivre sans téléphone portable, le contenu de ce sujet est étudié à travers trois supports textuels suivis par des images.

-La seconde démarche, le chercheur a voulu plutôt innovante en investissant les matériels technologiques. Il a demandé à ses apprenants de surfaire certains sites Web, il a ramené aussi à ses apprenants des documents électroniques dévoilant les différents avantages et désavantages du téléphone portable qui ont été suivi d'un film.

En comparant les réactions des apprenant, le chercheur a constaté à quel point les outils technologiques sont plus efficaces, et ce sur plusieurs plans:

-D'abord, les étudiants réticents dans la participation dans le cadre de la première méthode classique, Ils avaient peur de participer et de s'exprimer librement.

-Ensuite, malgré la faiblesse remarquable et perceptible du niveau des apprenants concernant la compréhension et l'expression orale, la deuxième méthode a réussi à capter l'intérêt des apprenants plus que la première, en fait, les apprenants, réservés et presque effacés dans la méthode classique, sont devenus plus concentrés et plus encouragés dans l'autre méthode. Cette expérience a incité le chercheur exécuter une étude exploratoire pour déterminer le niveau des compétences orales auprès des étudiants de la 4^{ème} année à la faculté de pédagogie, d'après les résultats de cette étude, le chercheur a observé que les étudiants ont des difficultés des différents niveaux dans la

compréhension/expression orale qui sont d'ordre : syntaxiques, grammaticales, vocabulaires et lexicales.

Ces observations sont en plein accord avec les résultats de nombreuses études menées par des chercheurs/chercheuses qui ont confirmé la faiblesse du niveau des compétences orales auprès des apprenants du français presque dans tous les cycles scolaires/universitaires : Asma El Dib 2015, Doaa Sayed Ali 2016, Lamyaa Mohamed El-Sayed 2019, Ezzat Eid Ahmed 2020, Abdul Aziz El-Sayed 2020, Tout ce qui précède représente la raison qui incite le chercheur à échafauder les fondements d'une nouvelle méthode d'enseignement-apprentissage basée sur quelques applications de l'intelligence artificielle.

La recherche actuelle consiste à pointer l'ensemble de défaillances dont les méthodes classiques actuelle souffrent quant au développement des compétences orales et l'exécution de de nouveaux itinéraires dans l'enseignement du FLE.

Grâce au progrès technologique, les assistants intelligents sont devenus disponibles pour aider les utilisateurs dans une variété de tâches à l'aide de commandes vocales .Nombreuses sont les recherches qui ont émis l'hypothèse que les assistant virtuels pourraient bénéficier à l'apprentissage d'une langue seconde ou étrangère, en particulier en ce qui concerne la prononciation, l'écoute et les compétences orales, Tai, T. Y., & Chen, H. H. J. 2020, Hsiao-Ling Hsu et al 2021, Peterus Balan Sing et al 2019,

Vijaya bhosale 2021, Underwood, J. 2021, Debecher. A. 2017, Farkash. Z. 2018, Gaudreau, Hélène et Marie-Michèle Lemieux, 2020.

Dans cette perspective, le chercheur a reformulé la problématique de cette recherche dans la question primordiale suivante:

Comment peut-on développer les compétences orales en utilisant un programme enrichissant basé sur quelques applications de l'intelligence artificielle ?

Cette grande question est subdivisée en quatre sous questions comme suit:

- 1- Quelles sont les compétences de la compréhension et de l'expression orale manquantes et nécessaires aux étudiants de la 4^{ème} année section de français à la faculté de pédagogie ?
- 2- A quel point les étudiants maîtrisent-ils ces compétences déjà citées ?
- 3- Quel est l'image d'un programme d'enrichissement basé sur quelques applications de l'intelligence artificielle ?
- 4- Quelle est l'efficacité du programme déjà cité pour développer les compétences orales auprès des étudiants de la 4^{ème} année à la faculté de pédagogie ?

Objectifs de la recherche :

Cette recherche a pour objectif de/d' :

- Définir les compétences orales nécessaires aux étudiants de la 4^{ème} année section de français à la faculté de pédagogie.
- Vérifier l'efficacité de l'utilisation des nouvelles technologies émergentes telles que les assistants virtuels activés par l'IA tels que (Google Assistant et DataBot)
- Déterminer leurs utilités dans l'enseignement et l'apprentissage des langues étrangères.
- Étudier les impacts positifs apportés par l'utilisation de (Google Assistant et DataBot) dans les pratiques en classe surtout ce qui concerne les compétences orales.
- Vérifier avec précision à quel point l'utilisation d'un programme enrichissant basé sur quelques applications de l'intelligence artificielle peut contribuer à développer les compétences orales en français auprès des étudiants de la 4^{ème} année à la faculté de pédagogie

Hypothèses de la recherche :

La présente recherche essaye de vérifier les deux hypothèses suivantes :

- 1- Il existe une différence statiquement significative entre la moyenne des notes des étudiants de la 4^{ème} année section de français à la faculté de pédagogie au niveau des compétences de la compréhension orale dans le pré post test en faveur du post test.

- 2- Il existe une différence statiquement significative entre la moyenne des notes des étudiants de la 4^{ème} année section de français à la faculté de pédagogie au niveau des compétences de l'expression orale dans le pré post test en faveur du post test.

Méthodologie de la recherche :

Dans cette recherche on a adopté les deux méthodes suivantes :

- La méthode descriptive analytique qui vise à recueillir les données, les catégoriser, les analyser et les interpréter à travers de passer en revue des études en rapport avec le sujet de recherche, ainsi qu'analyser les besoins et les difficultés auprès du public visé.
- La méthode expérimentale avec un design quasi-expérimentale : en vue d'examiner l'impact du programme d'enrichissement basé sur quelques applications de l'intelligence artificielle comme variable indépendante pour développer les compétences orales en français comme variable dépendante.

Délimitations de la recherche :

Cette recherche se limite à :

- Un échantillon des étudiants de la 4^{ème} année à la faculté de pédagogie de Minia.
- Utilisation de quelques applications de l'intelligence artificielle celles-ci : DataBot et Assistant Google.

- Développer quelques compétences orales (compréhension et expression orale)

Outils et matériels de la recherche :

- Une grille des quelques compétences de la compréhension orale.
- Une grille des quelques compétences de l'expression orale.
- Un test (pré/post) de la compréhension orale.
- Un test (pré/post) de l'expression orale.
- Un questionnaire des critères nécessaires pour élaborer le programme.
- Un programme d'enrichissement basé sur quelques applications de l'intelligence artificielle celles-ci :
 - Data bot
 - Google assistant

Procédures de la recherche :

Dans cette recherche on a suivi les procédures suivantes :

- 1- Une étude descriptive minutieuse des compétences orales, ainsi que du concept de l'intelligence artificielle en consultant des ouvrages et des études antérieures liées au sujet de la recherche.
- 2- Élaborer les outils de la recherche ceux-ci :
 - a- Deux grilles des compétences orales (compréhension / expression).
 - b- Un pré post test des compétences orales.

- c- Un programme d'enrichissement basé sur quelques applications de l'intelligence artificielle celles-ci :
 - a- DataBot
 - b- Google assistant
- 3- Le choix de l'échantillonnage de la recherche.
- 4- Appliquer le pré- test au groupe d'étudiants.
- 5- Enseigner le programme d'enrichissement aux groupe de la recherche.
- 6- Appliquer le post- test.
- 7- Interpréter les résultats obtenus statistiquement.
- 8- Présenter quelques suggestions et recommandations.

Terminologies de la recherche:

L'intelligence artificielle :

Selon le ministère de l'Éducation du Québec (MEQ), L'intelligence artificielle représente un domaine de recherche ayant pour objet la reproduction artificielle des facultés cognitives de l'intelligence humaine et ayant pour objectif de créer des logiciels ou des machines capables d'accomplir des fonctions relevant normalement de celle-ci. Les applications de l'AI sont variées et diverses : elles vont de la reconnaissance automatique vocale ou visuelle à l'assistance médicale robotisée, en passant par des outils de résolution de problèmes (MEES, 2019) L'AI, c'est donc aussi des programmes informatiques – ou des machines comme des robots – en mesure d'apprendre et

d'appliquer les connaissances acquises pour résoudre des problèmes. L'IA est donc capable de résoudre des problèmes en apprenant à partir de données, de patterns, de modèles. L'intelligence artificielle se retrouve dans plusieurs domaines et applications en éducation, comme nous le verrons plus loin. L'intérêt de l'IA est de décharger l'humain de certaines tâches, parfois plus complexes, en les automatisant (Karsenti, T., 2018, p.113)

La compréhension orale :

Selon Jean Ducrot (2005) La compréhension orale est une compétence qui a pour objectif de faire acquérir progressivement à l'apprenant des stratégies d'écoute premièrement et de compréhension d'énoncés à l'oral deuxièmement. Il ne s'agit pas d'essayer de tout faire comprendre aux apprenants, qui ont tendance à demander une définition pour chaque mot. L'objectif est exactement inverse. Il est question au contraire de former nos auditeurs à devenir plus sûrs d'eux, plus autonomes progressivement.

L'expression orale :

D'après le cadre commun de référence, l'expression orale est une compétence que l'apprenant doit progressivement acquérir, qui consiste à s'exprimer dans les situations les plus diverses, en français. Il s'agit des rapports interactifs entre un émetteur et un destinataire, qui fait appel également à la capacité de comprendre

les autres, ayant pour but de produire des énoncés à l'oral dans toutes situations communicatives (Mikaela, M., 2013)

Définition opérationnelle :

Les compétences orales dans cette recherche représentent la capacité des étudiants de la 4^{ème} année à la faculté de pédagogie section du français, à pratiquer de différents types de comprendre d'un texte oral, ainsi qu'exprimer oralement dans des situations variées grâce aux quelques applications de l'intelligence artificielle.

Le cadre conceptuel :

Dans cette partie, on esquissera un aperçu théorique aux composants de la recherche concernant l'intelligence artificielle et son utilisation dans l'enseignement des langues étrangères, Ensuite, on continuera avec un aperçu des compétences orales.

L'intelligence artificielle :

Si le propre de la nouvelle méthodologie de l'enseignement du français consiste à impliquer tous les apprenants, sans exception, dans l'apprentissage de façon que tous s'y trouvent malgré l'hétérogénéité de la classe et la variabilité des niveaux. Le recours aux supports a "caractère créatif "sont, les plus compatibles avec ce concept. En effet, tous les apprenants peuvent participer dans l'élaboration des cours contrairement aux supports classiques, de ceux à niveau faible jusqu' aux

apprenants brillants et élitiques (Rifai M et Shora., H. 2020, pp. 553-554)

L'intelligence artificielle est l'un des sujets de bouleversements majeurs qui affectent notre époque. Rarement une évolution technologique n'aura engendré autant d'opportunités de résolutions de problèmes, autant de changements dans les usages, autant de peurs. L'intelligence artificielle ne se résume pas à permettre aux voitures de rouler sans conducteurs, aux robots de devenir de plus en plus autonomes, aux médecins de faire des diagnostics plus fins, aux avocats de faire des contrats plus précis. Après l'information, puis la connaissance, c'est maintenant au tour de l'expertise d'être un partenaire efficace dans le processus d'enseignement et d'apprentissage (Serge, S., 2018)

L'intelligence artificielle joue un rôle assez complexe dans l'acquisition de nouvelles connaissances. Elle peut représenter un compagnon qui accompagne l'apprenant au cours de son apprentissage d'une nouvelle langue étrangère.

Selon Alexandre Galas (2018), l'IA est impersonnelle, elle révolutionne l'apprentissage en mettant en place des dispositifs personnalisés en fonction des profils de chacun. Elle permet d'acquérir de nouvelles connaissances de manière plus durable, notamment dans le domaine des langues étrangères ou secondes. Alors quand on parle de l'impact de l'IA dans l'apprentissage, il

ne s'agit pas de remplacer un professeur ni de construire un répéteur automatisé, mais bien de personnaliser l'expérience pour permettre un apprentissage adapté avec les besoins des apprenants.

Dans cette recherche on essaye tirer parti de la nouveauté qu'apporte l'intelligence artificielle, En profitant de certaines de ses applications dans le domaine du développement des compétences orales en français.

Avantages et risques :

L'intelligence artificielle sera incontournable dans les années qui viennent. Les états et les entreprises l'ont bien compris et investissent massivement dans ces nouvelles technologies qui promettent de révolutionner les sociétés : diagnostic automatique et amélioré en médecine, voiture autonome et plus sûre, gains énormes de productivité, etc. Les applications sont nombreuses mais, elles posent aussi des problèmes éthiques : quelle place donne-t-on aux algorithmes ? Qui les contrôle ? Au service de quelles valeurs / quels principes ? L'Homme risque-t-il d'être remplacé par la machine ? (Maxime T., 2019)

Certes, l'intelligence artificielle a de nombreux avantages :

- L'IA permet de personnaliser les apprentissages, il s'agit résolument du plus grand avantage de l'IA en éducation.
- L'IA peut participer à la réussite scolaire des apprenants.

- L'IA permet de corriger de façon automatique certains types de travaux, offrant ainsi la possibilité aux enseignants d'investir ce temps dans d'autres tâches pédagogiques. Il est certain que les applications – surtout disponibles en anglais – qui corrigent de façon automatique des dissertations ne sont pas encore au point, et que l'intervention humaine est encore nécessaire «mais les progrès des outils de correction automatique sont surprenants.

-L'IA facilite l'évaluation continue des apprenants et des enseignants. Les expériences d'apprentissage créées tout en ayant recours à l'IA permettront de suivre l'apprenant à travers tout son parcours d'apprentissage, et de connaître avec une précision relative son degré de compétence à un moment précis.

- L'IA accroît les possibilités de rétroactions pour les apprenants.

- Avec l'IA, les robots humanoïdes seront de plus en plus présents dans les salles de classe, non pas pour remplacer des enseignants, mais plutôt pour venir aider l'enseignant dans sa tâche (Karsenti, T., 2018, pp.116-117)

D'après Serge Soudoplatoff³, la crainte n'est pas tellement que la machine supplante l'humain, mais surtout que l'impact sur les activités humaines soit disruptif. Ce ne sont pas seulement certains métiers dits manuels, tels les chauffeurs de taxi ou les camionneurs, qui vont souffrir, mais presque la quasi-totalité des métiers dits intellectuels ou mentaux qui risquent de connaître

³ Expert de l'Internet

des difficultés et des obstacles. La raison en est simple : plus la part de réflexion et de créativité requise dans certains métiers est faible, plus il est facile de remplacer ceux-ci par des systèmes informatiques qui se fondent sur la logique. La caricature évidente en est la bureaucratisation.

Selon un groupe d'experts, une intelligence artificielle digne de confiance doit être légitime, c'est-à-dire conforme aux lois et aux règlements en vigueur. Elle doit également être éthique ou conforme aux valeurs et aux principes établis. Enfin, elle doit être à la fois robuste, tant du point de vue technique que du point de vue social, car les systèmes d'IA pourraient causer des dommages non intentionnels. Ces trois composantes doivent être en harmonie et s'équilibrer : la société doit s'efforcer de les aligner si des tensions naissent entre elles. Il est particulièrement important de veiller à la transparence et à la compréhensibilité des processus ainsi qu'au respect de l'autonomie humaine, en tenant compte de la diversité humaine et en accordant une plus grande attention aux plus vulnérables, c'est-à-dire en s'adressant à ceux qui peuvent ne pas être entendus ou exclus. Certes, les systèmes de l'intelligence artificielle comportent de nombreux avantages, mais ils comportent aussi des risques, dont certains sont difficilement mesurables ou prévisibles (High-Level Expert Group on Artificial Intelligence, 2019, p.39).

L'intelligence artificielle et le nouveau rôle de l'enseignant:

Le travail de l'enseignant est de déterminer les stratégies nécessaires et appropriées pour les apprenants et s'assurer de leur utilisation d'une façon effective, apporter des modèles concernant les stratégies des compétences orales, ainsi que choisir des supports variés et des matériels adaptés aux niveaux des apprenants, le rôle de l'enseignant est aussi de tenir compte des besoins, des attitudes ainsi que des connaissances acquises des apprenants .

Autrement dit, dans l'enseignement traditionnel, les tables sont généralement disposées en usineurs rangs, les apprenants sont les uns derrière les autres, le prof est sur une estrade, et en face d'eux. Une conception axée sur le prof même dans l'exploitation de l'espace géographique. Autrement dit, le prof occupe une place centrale non seulement au niveau de l'apprentissage mais également au niveau de la configuration de la salle de classe. L'apprenant, lui, en raison d'une telle disposition est enfoncée davantage dans le gouffre de la passivité et de l'effacement car il n'est pas perçu d'une manière individualisée. Il est fondu dans une foule de comparses, de figurants, selon une démarche qui perd de vue la relativité de chaque apprenant, ses atouts, ses prédispositions, etc...

Le problème se complique quand l'effectif des apprenant est grand, une contrainte constante dans les classes égyptiennes.

Autrement dit, on croyait que la technologie allait abolir le rôle de l'enseignant, ce qui est complètement contraire à la réalité. L'enseignant qui n'occupe plus l'estrade et qui regarde en haut toute la classe, il est devenu proche à chacun de ses apprenants, ce qui favorise l'échange et l'interaction.

Donc la distance spatiale se rétrécit et influence l'espace psychologique selon laquelle l'enseignant demeure plus proche à ses apprenants à condition que l'enseignant adopte une méthodologie claire dans la gestion du temps, En effet, la manière d'enseignant d'organiser le temps, de le gérer à une influence directe sur le processus d'apprentissage. La gestion improvisée du temps entrave tragiquement l'aboutissement d'une séance, paralyse l'enseignant et accroît ce qu'on appelle le temps mort, très nuisible au processus de l'apprentissage.

Si l'enseignant n'accorde pas la marge temporelle nécessaire à chaque activité par rapport à son degré de difficulté par exemple, on ne doit pas s'étonner que l'apprenant échoue à les saisir parfaitement.

En guise de conclusion, dans un environnement technologique, pouvoir bien gérer le temps est l'un des défis de l'enseignant, il s'agit d'une variable déterminante. En fait, l'objectif est échafauder une séance sans temps mort, de maîtriser le temps, de relativiser les rythmes des tâches à accomplir, de concevoir les

différentes activités selon une certaine dynamique qui favorisera davantage l'optimisation du processus apprentissage.

Les applications de l'intelligence artificielle :

Actuellement, il existe de nombreuses applications qui pourraient permettre d'améliorer l'apprentissage/l'enseignement des langues étrangères. Les principaux défis consistent à trouver ces applications et à en évaluer la pertinence pédagogique, à revoir le design des cours et des activités en conséquence, à repenser l'évaluation des apprentissages et à élaborer des scénarios pédagogiques appropriés. C'est l'occasion d'amener les personnes à rendre plus actives dans leurs apprentissages. C'est aussi l'occasion de les former à comprendre l'intelligence artificielle et du monde dans lequel nous vivons (Gaudreau, H., et al 2020, P.13), Parmi les applications de l'intelligence artificielle les plus célèbres, on peut trouver :

L'assistant virtuel DataBot :

DataBot est considéré comme l'un des outils de l'intelligence artificielle le plus amusant, cette application répond aux demandes des apprenants avec sa voix par rapport du sujet qu'ils intéressent. Cet assistant virtuel comprend des photos, une recherche vocale et des présentations multimédias, Il recherche également ce que l'apprenant veut savoir ou écouter en quelques secondes.

Les caractéristiques de l'application DtaBot :

Elle :

- Est entièrement gratuit ;
- Peut identifier rapidement les sujets souhaités;
- Crée des présentations multimédias à l'aide d'audio, de texte et d'images;
- Répond à des questions spécifiques en utilisant Google, Wikipedia, les actualités RSS et les matériaux du navigateur;
- Crée des pages récapitulatives contenant : les réponses des utilisateurs, les documents, les services de recherche et les liens;
- Permet de partager facilement des réponses par SMS, e-mail et réseaux sociaux;
- Peut l'utiliser sur smartphone, tablette ou ordinateur portable;
- Peut le personnaliser comme assistant personnel selon les préférences de l'utilisateur : langue, voix, nom et comportement, par conséquent, chaque apprenant peut construire son robot personnel;
- Possède la possibilité de discuter avec des gens;
- Peut gérer les mémos, enregistrer des notes et des rappels, définir des alarmes et rechercher vos contacts;
- Fournit les services suivants :
 - a- Aide du dictionnaire;

- b- Secrétariat personnel : liste de courses, rappels, rendez-vous, alarmes, aide;
- c- Lecteur de musique audio;
- d- Des sons.

L'assistant Google :

L'assistant Google est un assistant virtuel basé sur l'intelligence artificielle développé par Google qui est principalement disponible sur les appareils mobiles et les appareils domestiques intelligents, les utilisateurs interagissent principalement avec l'Assistant Google par le biais d'une voix naturelle, ils peuvent également modifier la langue de l'Assistant Google ou ajouter une langue pour lui parler dans deux langues Grâce au développement continu, Google Assistant peut participer à des conversations bidirectionnelles.

L'Assistant propose un certain nombre de fonctionnalités qu'il est possible d'activer grâce à une commande vocale. Google les répartit en cinq catégories

- **Obtenir des informations en lien avec la localisation :**
Prévisions météorologiques, restaurants à proximité, horaires d'ouverture, itinéraires;
- **Planification :** rappels, état du trafic, informations concernant les avions, trains, etc. ;
- **Questions diverses :** recherche d'information, mise à jour de jeux, calculatrice, dictionnaire, traduction, lecture de

vidéos provenant de Youtube (si un téléviseur est connecté à Google Home);

- **Média** : écoute de musique, des informations ou de podcasts ;
- **S'amuser** : poser des questions pour mieux connaître son assistant, jeux, devinettes et histoires drôles. (Google 2019a et 2019d, cité par: Leckie, A., et al, 2020, P.9)

Les compétences orales :

Sachant que pour maîtriser les compétences orales, il est nécessaire d'améliorer les deux facettes : la compréhension orale et l'expression orale, la raison pour laquelle, dans cette partie, le chercheur aborde en détail les deux pôles déjà citées.

Actualité de l'enseignement des compétences orales en Egypte :

Certes le français est désigné comme langue étrangère à statut privilégié. Au 19^{ème} siècle, le français a connu un essor sans appel en Égypte au point qu'il devenait la langue étrangère la plus répandue. Les catégories socioprofessionnelles notamment les tuteurs et les gouvernantes ont favorisé l'enracinement du français notamment au sein de la classe bourgeoise. De nombreuses œuvres littéraires et artistiques (films et feuilletons) qui se sont inspirées de cette époque, ont mis l'accent sur la place prépondérante de la langue de Molière car elle connotait élégance, raffinement et civisme. Ainsi, le modèle français a

impressionné les catégories élitiques de la société égyptienne, et ce jusqu'au milieu du 20^{ème} siècle. La gloire de cette langue a atteint son apogée en touchant à des secteurs déterminants tels que l'administration, l'enseignement et les affaires.

Autrement dit, l'ouverture sur l'autre est une particularité propre à la société égyptienne expliquée par les différentes civilisations qui y sont succédées au fil de l'histoire. Une telle caractéristique favorise, sans aucun doute, l'apprentissage des langues étrangères, on occurrence le français. Ensuite épanouissement des différents secteurs économiques est lié étroitement avec l'étranger (notamment l'Europe). Citons à titre d'exemple, le domaine touristique, l'état égyptien ne doit pas perdre de vue l'indispensabilité de développer les compétences communicatives des apprenants pour faire d'eux, des futurs employés de tourisme, capables de communiquer avec les visiteurs français. Toute impuissance langagière est une vraie atteinte à l'image de l'Egypte, aux yeux des touristes susceptibles de bloquer l'essor du domaine touristique.

Du point de vue du chercheur, des facteurs ont engendré le déclin progressif de la langue française en Égypte :

- Les facteurs sociaux et économiques favorisant l'inerte porté à la langue française.
- La faiblesse de la formation des futurs enseignants et par conséquent, le déclin du niveau des enseignants du français.

- La plupart des enseignants égyptiens se contentent des méthodes traditionnelles, privant ainsi, leurs apprenants de l'apport d'une telle diversification.
- Les méthodes d'évaluation n'accordent pas d'importance aux compétences orales.

Finalemt, la baisse générale du niveau de la maîtrise des compétences orales en français est l'une des raisons qui ont incité les spécialistes et les praticiens à échafauder les fondements d'une nouvelle méthode d'enseignement-apprentissage.

La compréhension orale (CO) :

L'apprentissage d'une langue étrangère ayant pour but d'apprendre aux apprenants à communiquer efficacement dans cette langue en développant ses diverses compétences. En effet, la compréhension de l'oral est l'une des activités qui permettent d'apprendre une langue étrangère ou seconde. Elle est située au début de l'apprentissage, c'est la première compétence communicative qui doit être développée auprès des apprenants parce que pour apprendre à parler, il faut d'abord l'écouter, Donc, pour faire apprendre une langue étrangère ou seconde, il faut suivre l'ordre naturel dans l'apprentissage des compétences communicatives orales : l'écoute précède le parler (Doulate, H., 2011, pp..31-32)

Autrement dit, au nombre des difficultés que l'on rencontre dans l'enseignement ou l'apprentissage d'une langue étrangère ou

seconde, celles qui touchent la capacité de la compréhension orale apparaissent aux apprenants autant qu'aux yeux de biens des gens, apprenants autant qu'enseignants parmi les plus importantes. La communication est la finalité essentielle de l'apprentissage d'une langue étrangère, or tout acte de communication suppose l'existence d'un émetteur et d'un récepteur même virtuel, la compréhension d'un message oral est donc indispensable, car il faut comprendre le message pour pouvoir y réagir et y répondre (Karima F., 2009, pp. 273)

La didactique de la compréhension orale recourt à différentes stratégies ayant pour but de favoriser l'écoute et la compréhension d'un grand nombre de messages oraux, indépendamment des conditions de l'émission de ces derniers (lieu, nombre de locuteurs, bruits divers pouvant « polluer » le message), de leur nature (conversation téléphonique, conversation familière, émission radiophonique, etc.), de leur longueur (du simple échange de quelques mots à la conférence), du débit et de la voix du locuteur (Mazari, S., 2017, P.13)

Objectif de la compréhension orale:

La compréhension orale est une compétence qui a pour objectif de faire acquérir progressivement aux apprenants des stratégies d'écoute premièrement et de compréhension d'énoncés à l'oral deuxièmement. Il ne s'agit pas d'essayer de tout faire comprendre aux apprenants, qui ont tendance à demander une

définition pour chaque mot, mais l'objectif est exactement inverse. Il est question au contraire de former les auditeurs à devenir plus autonomes progressivement et plus sûrs d'eux, (Malika, M. 2010, P.10)

Les apprenants vont réinvestir ce qu'ils ont appris en classe et à l'extérieur, pour faire des hypothèses sur ce qu'ils ont écouté et compris, comme dans leur langue maternelle. Ils ont dans leurs propres systèmes linguistiques des stratégies qu'ils vont tester en français. Les apprenants vont se rendre compte que leurs stratégies ne fonctionnent pas tout à fait et les activités de compréhension orale vont les aider à développer de nouvelles stratégies qui vont leur être utiles dans leur apprentissage de la langue (Jean-Michel.,D., 2005)

Nos apprenants seront progressivement capables de repérer des informations, de les hiérarchiser, de prendre des notes, et d'entendre une voix différente de celle de l'enseignant, ce qui aidera les apprenants à mieux comprendre les français natifs. En effet, on peut leur faire écouter des documents sonores, avec des rythmes, des intonations, des façons de parler et des accents différents (Malika, M. 2010).

Stratégies de la compréhension orale :

Le CECRL⁴ présente les stratégies à adopter en compréhension orale comme des stratégies de réception qui recouvrent l'identification du contexte et de la connaissance du monde qui lui est attachée et la mise en œuvre du processus de ce que l'on considère être le schéma approprié. Il découle de ces deux actions quatre phases distinctes dans l'activité de compréhension orale . La première phase est la phase de planification ; durant laquelle l'auditeur doit cadrer le document, il doit choisir un cadre cognitif, mettre en œuvre un schéma, créer des attentes .La deuxième phase de la compréhension orale est l'exécution, l'auditeur doit identifier des indices et en tirer une déduction. Suite à l'exécution, l'auditeur doit vérifier des hypothèses: apparier les indices et le schéma, c'est la phase d'évaluation .Et enfin, l'auditeur doit procéder à la phase de remédiation durant laquelle il révisé les hypothèses s'il y a lieu. (CECRL 2001 ; p.59-60, cité par Camille L., p.8) Parmi les stratégies de compréhension orale les plus fréquemment citées, on peut retrouver :

1. Anticiper:

Afin de faciliter la compréhension du sens, il est nécessaire de baliser des pistes pour les apprenants et ceci à la fois avec des activités d'anticipation ainsi qu'un précis lors de l'écoute qui permettra aux apprenants d'élaborer des paliers de sens.

⁴ [Cadre européen commun de référence pour les langues.](#)

L'anticipation est une étape qui va préparer la compréhension et prédire le contenu d'un document ou le déroulement d'une histoire. Les apprenants se basent à la fois sur des indices fournis par le texte et sur leurs propres expériences ou ce qu'ils connaissent déjà sur le sujet, puis ils vont vérifier leurs hypothèses au courant de la lecture ou de l'écoute (Belazrag, N., 2016)

2- Se poser des questions :

Il s'agit d'une stratégie basée sur le fait de se poser un ensemble de questions lors de la séance de la compréhension orale, ce qui le rend plus intégré à l'information qu'il apprend et crée une prise de conscience des processus de réflexion pour établir des relations entre les parties du sujet d'étude et entre les informations, les expériences et les croyances antérieurs d'une part, et les sujets d'étude d'autre part.

La stratégie de questionnement est l'une des stratégies les plus efficaces qui donne à l'apprenant la chance pour comprendre le document oral, Les questions permet aux apprenants d'obtenir l'information qui l'aidera à mieux comprendre un problème, repérer les informations utiles, et d'interpréter les passages difficiles.

Etapas de la compréhension orale :

Phase de pré écoute (préparation à l'écoute) :

Dans cette étape, l'apprenant émet des hypothèses puis les vérifie, la préécoute représente une étape primordiale en compréhension orale, malheureusement, cette compétence est trop souvent négligée en classe de langues.

En effet, souvent peu ou pas de préparation n'est donnée aux apprenants en termes d'écoute. La préécoute fait appel à des stratégies d'apprentissage métacognitives qui font le point sur ce que l'auditeur va apprendre ou vient d'apprendre. Elle permet également de présenter l'intention d'écoute aux apprenants ainsi que le paysage sonore que nous avons défini précédemment. Par exemple, qui est l'auteur du documentaire ? Pourquoi l'a-t-il fait ? Que connaissent les apprenants du sujet traité ? Quelles sont leurs expériences d'écoute pour se divertir, pour prendre des notes, pour s'informer, pour débattre? Quel est le contexte social, politique, poétique, littéraire, économique autour du document sonore ? (Lizanne L. et Christian D, 2012, p.55)

Phase d'écoute :

C'est l'étape de la réalisation et de l'exploitation. L'apprenant écoute le discours oral et met en œuvre les stratégies appropriées lui permettant de gérer son écoute et ainsi d'orienter celle-ci en fonction de son intention de communication. La première écoute est centrée sur la compréhension de la situation dans laquelle le texte prend place, dans le but de préparer l'apprenant à connaître le contour dans lequel se déroulent les événements. La deuxième

écoute est souvent indispensable pour rassurer les apprenants de niveaux faibles. En leur permettant d'examiner les données relevées et de pouvoir compléter les réponses pour les apprenants de niveaux avancés, elle peut les aider à réaliser des activités plus complexes. Dans la vie quotidienne, on n'écoute pas de la même manière tout ce que l'entend et dans ce contexte on peut relever différentes formes d'écoute qu'elle trouve pertinent dans une situation d'apprentissage. Il est donc possible de déterminer plusieurs types d'écoute:

-L'écoute globale : qui nous permet de comprendre le thème générale du texte sans s'embarrasser de détails. Pour faciliter la tâche de l'apprenant, l'enseignant commence dans ce cas par lui poser des questions simples.

-L'écoute de veille : qui se déroule de manière inconsciente et qui ne vise pas la compréhension, mais un indice entendu peut attirer l'attention : par exemple écouter la radio pendant qu'on fait autre chose

-L'écoute sélective : l'auditeur sait ce qu'il cherche, il n'écoute que les passages où se trouve l'information qu'il cherche.

-L'écoute détaillée : consiste à rétablir le document mot à mot après l'écoute(Belazrag, N., 2016, p.34)

Phase après écoute :

D'entrée de jeu, les apprenants doivent savoir ce que l'on attend d'eux après l'écoute, c'est à dire quel projet ils seront amenés à

réaliser. Avant même l'étape de préécoute, il est important de clarifier cette question, étant donné que le traitement de l'information est subordonné aux intentions ou aux projet d'écoute. Ainsi pour pouvoir repérer quelques faits ponctuels (par exemple des horaires en vue d'un déplacement. Il faut pratiquer une écoute sélective qui conduit à filtrer et à éliminer l'information inutile. Par contre, l'écoute avec une intention critique (Claudette C., 2008, p.164)

Courants de l'apprentissage de la compréhension orale :

En passant en revue des études antérieures et des recherches en didactique de la compréhension orale, on peut distinguer trois grands courants :

Courant intégré :

Ce courant comprend les approches qui s'intéressent à la nature de la langue et à la conception de l'apprentissage. La méthode structuro-globale audiovisuelle et la méthode audio-orale représente une partie du courant intégré.

Les bases théoriques de la méthode audio-orale se basent sur le modèle structuraliste de Bloomfield lié aux théories behavioristes sur le conditionnement, dans cette modèle l'enseignement d'une langue est un processus mécanique ou l'étudiant insiste sur la capacité des apprenants en faisant d'exercices structuraux linguistiques en vue de créer d'habitudes ou d'automatismes.

Concernant la méthode structuro-globale audiovisuelle, elle est basée sur l'apprentissage de la communication notamment la communication orale, dans cette méthode la langue est un moyen de communiquer oralement, l'écriture reste à la fois un dérivé de l'orale, autrement dit, cette méthode donne une grande importance au langage non-verbale (mimiques, gestes, etc.) l'apprenant librement écoute, répète, comprend, mémorise, et parle.

Courant linguistique :

Le courant linguistique regroupe des approches ou méthodes centrées sur la nature de la langue comme la méthodes situationnelles ou l'approche communicative.

Pour la méthode situationnelle, elle met l'accent sur la langue orale, même sur la structure syntaxique considérée comme le cœur de la langue orale, cette méthode est le résultat d'un amalgame entre une constatation linguistique est une explication psycholinguistique dégrevée d'une conception behavioriste (l'apprentissage d'une langue exige l'acquisition d'un nouveau système d'habitude). Certes la priorité est accordée à l'orale, mais tout se passe en excluant la dimension cognitive du langage (Claudette C., 2008. p.20)

Concernant l'approche communicative, savoir communiquer signifie préparer l'apprenant aux échanges avec des locuteurs natifs, par exemple pouvoir interpréter la signification dénoncée

par rapport à la situation de communication (intention, statut, rang social de l'interlocuteur, etc.) il ne suffit donc plus de connaître les aspects spécifiquement linguistiques (sons, structure, lexique, etc.) d'une langue étrangère pour communiquer efficacement, il faut aussi en connaître les règles d'emploi.

Courant psychologique :

Ce courant contient les approches centrées sur la théorie psychologique de l'apprentissage des langues, dans ce courant on peut s'insérer : l'approche naturelle, l'approche suggestopédique, et l'approche axée sur la compréhension, ces approches donnent une grande importance à la compréhension orale.

Pour l'approche naturelle, elle est destinée aux débutants dont le but est de placer la compréhension au premier plan.

Concernant le matériel didactique, il doit répondre aux besoins et aux intérêts des apprenants et, à cet effet, on encourage le recours à des documents authentiques provenant des médias (journaux, revues, enregistrements, d'émissions de radio et de télévision, portfolios ..etc.). Ce matériel est utilisé dans un maximum d'activités de compréhension en mettant l'accent sur le vocabulaire (Claudette C.,2008, p.23)

En ce qui concerne l'approche axée à la compréhension, dans cette approche, l'enseignement/apprentissage d'une langue étrangère se réalise à partir d'un modèle didactique selon lequel

les habiletés réceptives se placent avant les habiletés productives. L'enseignement d'une langue étrangère consiste à développer la compréhension des textes oraux ou écrits. Ce qui importe le plus, c'est la construction du sens et non pas les formes linguistiques. Cette méthode s'intéresse aussi à l'apprenant dans la mesure où l'apprentissage se centre sur lui en tant qu'individu actif, conscient et capable de gérer le processus d'apprentissage grâce aux stratégies qu'il adopte (Hamida S., 2011)

Le tableau ci-dessous regroupe les trois grands courants déjà cités :

Tableau (1) : récapitulation des courants de la compréhension orale
Ce tableau est tiré de : la compréhension orale de Claudette Cornaire, 2008

Courants	Méthodes	Relations avec l'apprentissage de la compréhension orale
Courant intègre	Méthode audio-orale Méthode SGAV	<ul style="list-style-type: none"> • Priorité accordée à l'orale mais pratiques orientées vers la structure, l'automatisme, l'imitation
Courant linguistique	Méthodes situationnelle Approche communicative	<ul style="list-style-type: none"> • Priorité accordée à l'orale mais pratiques orientées vers la structure, l'automatisme, l'imitation • Langue : instrument d'interaction sociale, pratiques orientées vers les échanges réels et la négociation du sens, la compréhension devient importante.
Courant	Approche naturelle	<ul style="list-style-type: none"> • Habilités réceptives préalables à la

psychologique	Approches axées sur la compréhension	production, pratiques orientées vers la compréhension. • Compréhension, première étape de l'apprentissage, accent mis sur l'apprenant et le processus d'apprentissage
---------------	--------------------------------------	--

Compréhension oral et TIC :

Le progrès technologique a influencé avec acuité l'enseignement/apprentissage des langues étrangères ou secondes. Si les TIC peuvent faciliter le processus d'apprentissage, leur utilisation en classe suscite encore des inquiétudes et des interrogations. Il ne s'agit plus de savoir si on doit intégrer les TIC dans les classes mais bien de savoir comment les intégrer (Kharchi, L., 2018, pp. 152-168)

Dans cette perspective, l'emploi des nouvelles technologies paraît important pour le déclenchement de la compréhension orale.

L'expression orale (EO) :

L'expression orale est l'une des compétences à développer chez l'apprenant, elle est complémentaire à la lecture et à l'expression écrite. L'activité orale a un grand apport car elle suppose multiples tâches sous-entendues telles que l'organisation des idées/la formulation/la structuration des pensées. Donc là on peut parler d'une intersection des enjeux de l'activité orale avec

l'écrit. La différence réside, sans doute, dans les caractéristiques inhérentes à cette activité en occurrence articulation, l'intonation (Ex : au niveau des types de phrases auxquels on a recours), le gestuel, le mimogestualité, l'aspect socioculturel de la parole dans une séance d'oral. La parole est un outil au biais duquel l'apprenant exprime ses idées, ses prises de position, ainsi, il engage sa personne, ses références surtout quand les sujets abordés lui sont proches.

Autrement dit, ignorer l'activité orale constitue un fâcheux handicap sur deux plans:

D'abord, on prive l'apprenant de s'exprimer et donc on anéantit toutes les compétences susceptibles d'être acquises sur un plan individuel (habiletés cognitives/psychologiques (confiance en soi même) idéologique (avoir ses propres prises de position pour des débats intéressants.

Ensuite, étant donné que l'oral suppose l'échange et l'interaction, on avorte, chez lui, des aptitudes qui ne peuvent être acquises qu'en interagissant avec l'autre (exemple l'écoute/la discussion/la persuasion /le gestuel. Conscient de la priorité de l'oral, les didacticiens y accordent une place prépondérante. La priorité c'est fructifier la compétence linguistique et communicative et pour optimiser le rendement de l'enseignement du français.

Dans cette perspective, on doit avouer que l'activité orale est la plus compliquée par rapport aux autres de part de sa nature. On

peut contrecarrer cette complexité à travers une série de démarches dont : Opter pour des programmes dont les supports ne perdent pas de vue les attentes des apprenants, leurs pré acquis selon une certaine démarche progressive.

Le caractère inadéquat des contenus à enseigner avec l'environnement de l'apprenant, sa personne (âge, défis, préoccupations, soucis,) ne fait qu'amplifier le désintérêt de l'apprenant et son dégoût pour une langue estimée d'ailleurs assez compliquée dans sa diversité et sa richesse. Le sentiment d'implication attise la motivation de l'apprenant même pour une activité aussi particulière.

Autrement dit, l'expression orale quant à elle, fait référence à la capacité à prendre la parole dans une situation directe de dialogue, c'est aussi une activité difficile à faire acquérir aux apprenants dans la mesure où l'enseignant doit amener ses disciples à produire des énoncés oralement, à débattre, à échanger des idées, à écouter l'autre. Ou tout simplement à exprimer leurs sentiments. Pour arriver à ce résultat, il doit savoir quels sont leurs centres d'intérêt, leurs motivations pour qu'ils puissent s'exprimer facilement. Effectivement s'exprimer à l'oral, c'est interagir, échanger avec l'autre, débattre, communiquer, expliquer et informer les autres. Pour qu'il puisse communiquer, il faut qu'il ait une interaction entre deux ou plusieurs personnes (Boulemchek, H., 2017, p.15)

Bizouard. C. affirme que s'exprimer oralement, ce n'est pas seulement trouver des mots C'est aussi :

- Susciter l'intérêt des interlocuteurs, « habiller » son propos de façon attrayante,
- Créer une bonne relation avec le langage, nourrir sa pensée et la structurer,
- Découvrir en soi des capacités insoupçonnées et les mettre en valeur,
- Affiner sa sensibilité et réveiller son imagination. (Bizouard. C, 2006. P.5, cité par Boulemchek, H., 2017, p.15)

Formes de l'expression orale :

En plus des sons qui sortent de la bouche, les activités orales comprennent d'autres éléments extralinguistiques dont l'objectif des deux est de transmettre un message compréhensible:

Le non verbal : C'est parler en utilisant des gestes naturellement adaptés tels que : sourires, signes...

La voix : Ce qui inclut : volume, l'articulation, débit et l'interaction

Les regards, les silences, les pauses: sont des significatifs que l'on pourra vérifier si l'on a été bien compris.

Les idées:

Cela signifie des données, qu'elles soient, via le raisonnement de ce que on choisit, des points de vue divers et des sentiments que l'on exprime. On doit avoir une mission claire de tout ce qu'il faut

dire. Il est essentiel d'aboutir le contenu aux récepteurs du message d'après l'objectif, l'âge, et le statut social (Khaldoon A., 2018, p.327)

Le langage verbal :

Le langage oral se réalise à travers les mots. D'un point de vue ethnologique, ce langage représente un ensemble de voix émises pour établir la communication avec les autres. Paradoxalement, le langage oral ne représente que 5 % de la perception d'un individu et est loin derrière les actions de la communication non verbale : mouvement, expression, mode de parole, regard, etc. (Temier, C., 2013)

Le langage non verbal :

La communication non verbale : silences, gestes, postures, expressions faciales, ton de la voix, rythme de l'élocution, vêtements... complètent le message auditif. Ce type de communication exprime les émotions, les sentiments, les valeurs. Elle favorise, renforce et crédibilise le message verbal lorsqu'elle est adaptée, mais peut décrédibiliser ce même message si elle est inadaptée (Temier, C., 2013)



Les gestes : Tiré de : www.cterrier.com

Les enseignants soutient les apprenants par l'utilisation du langage non verbal (gestes, imitations, objets appropriés, illustrations etc..). L'utilisation du corps et des gestes en particulier a un effet captif sur la progression de l'apprentissage. Les gestes captent et retiennent l'attention de l'apprenant, favorisent la compréhension et renforcent la mémoire.

Devant l'apprenant qui demande un objet, qui veut raconter un événement, qui veut connaître le pourquoi d'une chose et qui le fait par des gestes, des sons ou des mots pour le dire. Il lui présente en quelques sortes, le modèle d'énoncé correspondant à son intention de communication.

Evaluation de l'expression orale :

Ici nous nous demandons ce qui doit être pris en compte lors de l'évaluation de cette compétence.

Premièrement : Le fond : Sans doute le plus important dans la production. Si ce qui est dit est captivant, la façon dont s'est dit importera moins que si le discours produit est totalement banal, quelconque, voire insignifiant. On peut prendre en compte :

- Les idées, les informations, l'argumentation : si le contenu est clair, les idées intéressantes, l'objectif maîtrisé, le temps imparti respecté, alors la performance doit être valorisée;
- La structure, l'organisation du message : dans un exposé, l'introduction, le développement et naturellement la conclusion comptent. Pas sous une forme académique, mais la logique du déroulement de la pensée doit néanmoins être présente ;
- Le langage : la justesse, la précision des mots ou l'explication qui peut en être donnée si l'apprenant ne connaît pas le mot exact, les exemples qui peuvent illustrer son propos, tout cela compte (Abdalrauf, R., 2016).

L'intelligence artificielle et le développement des compétences orales :

Les applications de l'intelligence artificielle sont devenues un moyen irréprochable pour apprendre une langue étrangère, elles offrent des avantages considérables en termes de temps et d'appropriation pour aider les apprenants à maîtriser les quatre compétences nécessaires de la langue, Elles fournissent des supports multimédias qui favorisent l'acquisition de ces compétences.

Grâce aux technologies d'intelligence artificielle représentées par des assistants pédagogiques intelligents accessibles depuis un ordinateur ou une tablette via internet. Ils permettent aux apprenants de différencier leur apprentissage des compétences orales.

Pour les apprenants :

- L'intelligence artificielle fournit des exercices différenciés de la compréhension/expression orale;
- L'utilisation de telles application de l'intelligence artificielle affecte positivement la prise de conscience Linguistique, les attitudes face à l'apprentissage des langues en général;
- Le renforcement la motivation des utilisateurs à apprendre des langues;
- Les apprenants suivent leurs progressions pédagogiques de manière automatique;
- Grâce aux applications disponibles gratuitement, l'intelligence artificielle a un impact sur l'activité économique liée à l'apprentissage des langues;
- Flexibilité et indépendance vis-vis du temps d'apprentissage;
- Permission de travailler en dehors du cadre formel ou traditionnel de l'enseignement;
- Permettre à chaque apprenant d'apprendre des langues en ligne à son propre rythme;

-Les différentes applications de l'intelligence artificielles s'adaptent aux besoins de chaque apprenant.

Pour les enseignants :

- IA donne aux enseignants la possibilité d'attribuer des contenus pacifiques à chaque apprenant ou à chaque groupe d'apprenants;
- Evolution contenu dans les méthodes d'enseignement et le développement personnel;
- Gestion flexible de grands groupes d'étudiants;
- IA aide à concevoir le temps comme un acteur déterminant dans l'apprentissage.

Le cadre empirique :

Public visé :

Aléatoirement, on a sélectionné l'échantillon de cette recherche qui se compose d'un seul groupe d'étudiants inscrits à la 4^{ème} année à la faculté de pédagogie section du français, la raison pour laquelle on a choisi cet échantillon car ces étudiants possèdent les principes de base des compétences orales. Pour bien calculer la taille de l'échantillon, le chercheur a utilisé l'équation de **Yamens** à l'aide du logiciel statistique SPSS dont le résultat est le suivant :

La formule de Yamenes :

n = taille simple

N = taille de la population

$$n = \frac{N}{1 + N(e)^2}$$

E = niveau de précision

$$= \frac{30}{1+30(0.5)^2} = 27$$

Elaboration des instruments de la recherche :

1- Deux grilles des compétences orales l'une concerne la compréhension et l'autre concerne l'expression (Annexe n° 1) :

Ces deux grilles visent à identifier les compétences orales (compréhension/ expression) manquantes et nécessaires aux étudiants de la 4^{ème} année à la faculté de pédagogie, chaque grille se compose des compétences et des sous compétences représentant les compétences orales. Au cours d'élaboration de deux grilles, le chercheur a passé en revue des sources multiples : des recherches, des livres, des revues spécialisées en didactique et des études antérieures touchant le sujet de la recherche actuelle. Afin d'arriver à la version finale de deux grilles, le chercheur les a présentées à un jury spécialiste dans le domaine de didactique, en vue de quantifier objectivement les niveaux de consensus, le chercheur a utilisé l'échelle de Likert à 4 points (Très important, Important, Moins important, Pas important) cette échelle constitue l'une des méthodes les plus fiables de mesurer les opinions, en analysant les opinions du jury on constate que les items sont bien formulés et convenables pour les niveaux des participants.

Grille des compétences orales manquantes et nécessaires à l'échantillon de la recherche

La compréhension orale

Les compétences	Sous compétences	Degré d'importance				%
		Très important	important	Moins important	Pas important	
Discrimination auditive	-Découvrir le sens à partir du contexte ou de la tonalité.	6	2	1	1	80 %
	-Identifier les accents différents : français, canadien, francophone etc	9	1	-	-	100%
	-Identifier du lexique en situation.	7	1	2	-	80%
	-Reconnaître et distinguer les sons différents.	7	1	3	-	80%
	-Faire la différence entre deux sons voisins qu'ils risquent de confondre.	8	1	1	-	90%
Classification	-Identifier le type du texte.	8	2	-	-	100%
	-Identifier des concepts et des faits.	7	1	1	-	80%
	-Distinguer des causes et des conséquences.	6	1	3	-	70%
	-Pratiquer différents types d'écoute (écoute de veille, écoute globale, et écoute sélective)	9	-	1	-	90%
Inférence	-Identifier l'objectif du texte.	10	-	-	-	100 %
	-Donner un titre approprié au texte auditif.	5	1	4	-	60%
	-Comprendre un texte auditif globalement et en détail.	8	2	-	-	100%
	- Extraire l'idée principale et les idées secondaires.	7	2	1	-	90%
	-Repérer des mots-clés pertinents.	8	-	1	-	80 %

L'expression orale						
Les compétences	Sous compétences	important	Très important	Moins important	Pas important	%
	-Prendre des notes.	8	1	-	1	90%
	-Questionner de façon à vérifier sa compréhension.	10	-	-	-	100%
	-Répondre aux questions liées au texte orale.	10	-	-	-	100%
La communication						
	- Donne des précisions et des explications supplémentaires.	9	-	1	-	90%
	- Exprimer clairement ses idées.	9	1	-	-	100%
	- Reproduire des énonces.	7	1	-	-	80%
	- Structurer des phrases cohérentes et cohésives	9	1	-	-	100%
	- Utiliser les mimiques appropriées au sens désiré.	8	-	1	1	80%
La grammaire,						
	- Utiliser à bon escient les connaissances grammaticales déjà acquises pour produire un texte oral sur des sujets variés.	8	-	1	1	80%
	- Construire des phrases grammaticalement correctes.	9	1	-	-	100%
	- Respecter des règles syntaxiques, lexicales et grammaticales.	7	1	-	2	80%
	- Dégager et, au besoin, formuler les règles grammaticales à retenir.	8	1	1	-	90%
Le vocabulaire						
	- Utilise un vocabulaire juste, précis, et adapté au auditoire.	9	1	-	-	100%
	- Choisir un vocabulaire mariant, simplicité, richesse et polyvalence.	8	1	1	-	90%

	-Explorer la richesse sémantique des mots et des expressions.	8	-	1	1	80%
L'intonation	-Ajuster sa voix (intonation, débit, rythme ... etc.	9	-	1	-	90%
	-Utiliser un ton approprié au discours.	8	1	1	-	90%
	-Utiliser un volume qui permet à tous entendre.	9	1	-	-	100%

Le tableau précédent reflète presque un consensus entre le jury en ce qui concerne l'importance et pertinence des thèmes de la grille des compétences orales et leur nécessité pour l'échantillon de recherche.

2- Deux tests (pré post) des compétences orales l'un concerne la compréhension et l'autre concerne l'expression (Annexe n° 2) :

Le but des deux pré /post tests est d'identifier à quel point l'utilisation d'un programme enrichissant basé sur quelques applications de l'intelligence artificielle contribue à développer la capacité des apprenants (échantillon de la recherche) à comprendre le français parlé, le contenu et le sens des messages, en écoutant des documents sonores, ainsi que s'exprimer en français correctement.

Pour élaborer les deux pré-post tests, le chercheur a consulté plusieurs sources qui touchent directement le sujet de la recherche comme : Claudette Cornaire, (2008), Torres, C. (2010), Anna Karlsson (2006), Veltcheff, C. & Hilton, S. 2003.

L'élaboration de deux tests est passée par les étapes suivantes :

- Identifier le but que le chercheur cherche à atteindre.
- Analyser des besoins pour éviter le risque de partir en hors-sujet.
- Calculer de l'indice de difficulté de l'item.

En vue de calculer la durée convenable à répondre au test, le chercheur a calculé le temps consommé par chaque étudiant pour tous les membres du groupe en le divisant sur le nombre du groupe, et par conséquent, la durée convenable pour répondre au test de la compréhension orale est (80 minutes) tandis que la durée convenable pour répondre au test de l'expression orale est (90 minutes)

Pour calculer la fidélité du test, le chercheur a réappliqué le même test trois semaines plus tard en comparant les deux résultats selon la formule suivante :

$$R = \frac{NT - (X)(Y)}{\sqrt{\{NX^2 - (X)^2\}\{NY^2 - (Y)^2\}}}$$

R= Coefficient de corrélation

N= Nombre d'étudiants

T= Total des notes

X= Notes des étudiants dans la 1^{ère} application

Y= Notes des étudiants dans la 2^{ème} application

Le coefficient de corrélation entre les deux applications pour le test de la compréhension orale représente 0.80 et ceux du test de

l'expression orale est 0.79 ce qui signifie statiquement que les deux tests sont assez fidèle.

A la lumière des résultats déjà cite, le chercheur a calculé la validité du test à partir de sa fidélité en appliquant la formule statistique suivante :

$$\begin{aligned} \text{La validité du test de la compréhension oral} &= \sqrt{\text{la fidélité}} \\ &= \sqrt{0.80} = 0.89 \end{aligned}$$

$$\begin{aligned} \text{La validité du test de l'expression orale} &= \sqrt{\text{la fidélité}} \\ &= \sqrt{0.79} = 0.88 \end{aligned}$$

Statiquement, ces résultats indiquent que les deux tests sont valides et fidèles.

3-Elaboration du programme d'enrichissement basé sur les deux assistants virtuels (DataBbot et Google assistant):

La recherche actuelle s'est déroulée selon les étapes suivantes :

Objectifs du programme:

Ce programme vise principalement à aider les participants à utiliser les applications de l'intelligence artificielle pour améliorer leurs compétences orales en FLE, À la fin du programme, les apprenants seraient capables d'effectuer des activités d'écoute et d'expression individuellement, par paires et en groupes.

Sources du programme :

Pour élaborer le programme de la recherche, le chercheur a eu recours aux ressources suivantes :

- La révision des livres et des ouvrages qui s'intéressent aux application de l'intelligence artificielles ainsi qu'aux compétences orales.
- Les études antérieures qui touchent directement le sujet de la recherche.
- Les besoins et les attitudes du public visé.

Exemples de sources auxquelles le chercheur a eu recours : Satar, M. 2021, Carrier, M. 2017, Tai, T. Y., & Chen, H. H. J. 2020, Rianne van den Berghe et al. 2019.

Critères d'élaboration du programme (Annexe n° 3) :

Pour déterminer ces critères, le chercheur a préparé un questionnaire contenant les critères nécessaires d'élaborer un programme basé sur les applications d'intelligence artificielle, pour arriver à son but, le chercheur a passé en revue de nombreuses sources qui l'ont aidé à préparer la forme initiale du questionnaire en la présentant aux spécialistes dans le domaine de didactique des langues ainsi que dans la technologie afin de bénéficier de leurs expériences pour arriver à la forme finale. Dans sa version finale, le questionnaire contient trois domaines (domaine éthique, domaine technique et domaine pédagogique) chaque domaine comprend des sous catégories.

Le tableau ci-dessous comprend les critères nécessaires pour élaborer le programme.

Domaines	Critères	Indicateurs	coefficient
----------	----------	-------------	-------------

			de pondération
Domaine éthique (Engagement envers l'éthique de l'apprentissage électronique)	Normes sociales et valeurs	2 indicateurs	5 %
	Protection des données personnelles des utilisateurs	2 indicateurs	4 %
	Réflexion éthiques	3 indicateurs	4%
	Responsabilité humaine	4 indicateurs	5%
	Respecter les droits fondamentaux	3 indicateurs	6%
	Autonomie des êtres humains	2 indicateurs	5%
Domaine technique (technologiques)	Conception de l'interface du programme.	3 indicateurs	9%
	Médias utilisés	5 indicateurs	7%
Domaine pédagogique	Le contenu du programme.	14 indicateurs	9%
	Les objectifs généraux et spécifiques.	13 indicateurs	9%
	Les besoin et les attitudes des apprenants	5 indicateurs	5%
	Les caractéristiques des apprenants	8 indicateurs	4%
	Les activités utilisées	10 indicateurs	8%
	Le rôle de l'enseignant	7 indicateurs	6%
	Le rôle de l'apprenant	10 indicateurs	7%
	Outils d'évaluation	5 indicateurs	7%

Expérimentation :

L'expérimentation s'est déroulée dans presque huit semaines du 14/10/2021 au 16/12/2021 lors du premier semestre de l'année universitaire 2021/2022 à moyenne deux séances par semaine en raison de deux heures pour chaque séance, les deux premières séances ont été consacrées pour expliquer aux participants les objectifs généraux et spécifiques du programme ainsi que le déroulement de l'expérimentation, aussi bien, le chercheur a aidé les étudiants à acquérir certaines compétences nécessaires qui seront utilisées au cours de l'expérience comme :

- Personnaliser les commandes vocales
- Contrôler les notifications
- gérer des fichiers.
- Minimiser et maximiser les fenêtres et passez d'une activité à l'autre.
- Utiliser des graphiques existants importés (clipart, images, etc.)
- Utiliser un moteur de recherche.

Contenu du programme (Annexe n° 4)

Le tableau ci-dessous reprend les différents modules chargés dans les deux assistants : DataBot et l'assistant Google pour développer les deux facettes des compétences orales (compréhension/expression)


DataBot



Interface de DataBot

Tiré du site officiel : <https://www.databot-app.com/>

Module	Fonction
Base	Offrir des informations, des aides, le chat et des services courants qui ne sont pas liés aux modules thématiques.
secrétaire	Gérer les tâches et les activités personnelles de l'utilisateur comme un véritable secrétaire.
personne	Créer des présentations, identifier rapidement et répondre à des questions spécifiques sur les personnes célèbres.
Personnage de fiction	Créer présentations, identifier rapidement et répondre des questions spécifiques sur les personnages de fiction.
Blague	Raconter des blagues, des compliments, des querelles homme-femme et des phrases amusantes.
Horoscope	Indiquer l'horoscope aujourd'hui.
Citation	Rechercher et lire des citations et des phrases pour toutes les occasions permettant l'utilisation rapide et le partage.

Devinette	Divertir l'utilisateur avec des puzzles de logique, de calcul amusant. Un jeu de questions réponses permet au participant de deviner la personne ou l'objet à trouver.
Brain Train	Garder le cerveau de l'utilisateur intelligent et sensible, forme ses compétences mathématiques, visuel et active le mémoire.
<p>L'assistant Google</p>  <p>Interface de l'assistant Google Tiré du site officiel : https://assistant.google.com/intl/fr_fr/</p>	
Traitement du langage naturel	<ul style="list-style-type: none"> - Google Assistant recevra les sons et les convertira en texte pour les traiter. - A partir d'un programme spécialisé dans le traitement des langues naturelles, l'assistant Google essaiera d'interpréter le sens des questions de l'utilisateur. - Si la phrase est une question et que l'utilisateur utilise l'intonation appropriée, l'assistant Google identifiera -grâce à l'intelligence artificielle - les signes sémantiques que l'utilisateur a posé une question.

Critères à respecter lors du choix des textes oraux :

- 1- La variété des textes oraux : audio, visuels, audio visuels pour motiver les participants et ne pas les ennuyer;

- 2- L'adaptation avec les besoins et les intérêts des apprenants;
- 3- La longueur responsable des textes;
- 4- La connaissance minimale à propos du sujet à écouter.

Déroulement des séances de la compréhension orale :

Étapes de la compréhension orale lors d'application du programme:

Pré écoute (étape d'anticipation):

Dans cette étape, l'apprenant peut anticiper sur le contenu qu'il s'agisse d'un document audio, vidéo ou textuel pour faire saisir à l'apprenant le cadre du texte, cette anticipation peut être à partir des pré-questions, du titre et de mots clés extraits du texte, d'une bande-annonce ou un court extrait vidéo, cette étape d'anticipation peut s'avérer efficacement afin de permettre aux participants de construire leurs stratégies de compréhension orale mieux que de le laisser se baser sur le mot à mot du document.

Une série de questions suivent cette étape d'écoute, ces questions visent à la compréhension globale du texte oral : De quoi parle-t-on et à qui s'adresse-t-il ? Où se déroule la situation ? Qui sont les personnages et quelles sont leurs caractéristiques?

Exemple d'exercice de pré écoute à l'aide des assistants:

L'apprenant entend du texte de (2) minutes, suivies d'une pause de (1) minute, il peut anticiper sur la réponse qu'il doit écrire face au numéro de la question correspondante. (1) minute après, il entendra la correction à partir du robot.

Ecoute (étape d'exploitation):

L'écoute représente la partie centrale du projet, c'est l'étape de l'écoute active et consciente, elle fait appel à des stratégies cognitives qui aide l'auditeur à communiquer avec l'assistant virtuel.

Exemple d'exercice d'écoute :

- Vérifier des hypothèses et répondre à des questions :
Quand le participant repère le connecteur logique qui représente la progression logique du discours, il va s'attendre à une suite chronologique par exemple: (Premièrement/deuxièmement/finalement), (D'abord/ensuite/enfin), (Tout d'abord/puis/ en définitive), (D'une part/ d'autre part/ ensuite) ;
- Traiter de l'information;
- Clarifier ;
- Identifier ;
- Sélectionner;
- Reformuler.

Apré-écoute (étape de réutilisation) :

Dans cette dernière étape, On insiste sur le réinvestissement de ce qu'on a déjà acquis dans des situations réelles et authentiques.

Exemple des questions de compréhension orale :

- Des questionnaires à choix multiples ;
- Cochez la bonne réponse ;
- Répondez par vrai ou faux aux questions suivantes;

- Phrases à trous ;
- Des tableaux à compléter;
- Des exercices de classement;
- Des questionnaires à réponses ferme;
- Des questionnaires à réponses ouvertes et courtes.

Déroulement des séances de l'expression orale :

On a présenté les activités de chaque séance en ayant recours à des différentes composantes que les deux assistants fournissent, les deux assistants offrent différentes possibilités pour aider les apprenants à bien comprendre, interagir et exprimer, par exemple : l'apprenant pourraient demander au robot : montrez-moi une photo de la France, le robot peut également vérifier les erreurs de prononciation d'une façon que les apprenants apprennent de ses erreurs, et essayer de ne pas les reproduire, chaque erreur devient une vraie opportunité d'interaction. Le robot aidera les participants à apprendre et à pratiquer le français, il sera un secrétaire personnel permet de créer une discussion efficace et presque réelle, il sera capable de discuter, apprendre de nouveaux mots, étudier la grammaire et jouer à des jeux de langage .Le robot fournit également une touche copier/coller pour donner aux apprenants la possibilité de traduire sur Google si nécessaire, il donne l'impression de converser avec une vraie personne.

Ces séances d'expression orale sortaient de l'ordinaire et brisaient la monotonie. D'autant plus, elle a poussé les participants à débarrasser de timidité et de lacunes en français. En suivant la direction d'assistant virtuel, on a réussi à respecter le tour de parole, reformuler une idée compréhensible, tenir compte des remarques d'autrui ainsi que de limiter au temps de parole accordé.

Exemples des activités d'expression orale utilisées à l'aide de deux assistants:

Elles peuvent être :

- Jeu de rôle.
- Chansons.
- Question – réponse.
- Dialogue.
- Exposé.
- Questionnement.
- Engagement conversationnel.
- Débats.
- Langage non verbal.

Critères d'évaluation des compétences de l'expression orale :

La voix :

- Respecter l'intonation qui facilite la communication
- Le rythme d'élocution
- La variété du ton pour éviter la monotonie.

Le contenu :

- La qualité et l'efficacité du discours.
- La clarté de l'expression.
- L'emploi de stratégies altératives.
- L'utilisation d'un vocabulaire riche.

Mouvement du corps (langage non verbal) :

- Avoir une gestuelle appropriée.

Application des post tests :

Semblable au pré test, on a identifié la durée du post test en respectant les mêmes règles pour mesurer à quel point l'usage des applications de l'intelligence artificielle a contribué à développer les compétences orales auprès des étudiants de la 4^{ème} année section du français à la faculté de pédagogie.

Le traitement statistique et la discussion des résultats :

Vérification de la première hypothèse :

Il existe une différence statistiquement significative entre la moyenne des notes des étudiants de la 4^{ème} année section de français à la faculté de pédagogie au niveau des compétences de la compréhension orale dans le pré post test en faveur de post test.

Afin de vérifier cette première hypothèse, le chercheur a utilisé le T test pour déterminer s'il y avait une différence entre la moyenne des notes des participants dans le pré post test concernant la compréhension orale. La moyenne et l'écart-type ont également été calculés.

Le tableau ci-dessous représente les valeurs calculés pour vérifier la première hypothèse :

Tableau (1) la valeur et la signification du T entre les moyennes des notes des étudiants au pré/post test de la compréhension orale

Application du pré/post test	N	Moyenne	Ecart-type	Valeur de T	Niveau 0.05
Pré-test	27	16.04	4.59	18.50	significative au niveau 0.05
Post-test		42.27	4.09		

En vérifiant le tableau précédent, on peut constater que la moyenne des notes des apprenants au test de la compréhension orale est de 16.04 avec un écart type de 4.59 et que leurs moyennes au test après l'enseignement du programme sont de 42.27 avec un écart type de 4.09. En détectant le niveau de signification, on a trouvé qu'il s'agit d'une fonction au niveau de 0.05, ce qui indique une amélioration remarquable du niveau des apprenants.

Vérification de la deuxième hypothèse :

Il existe une différence statistiquement significative entre la moyenne des notes des étudiants de la 4^{ème} année section de français à la faculté de pédagogie au niveau des compétences de l'expression orale dans le pré post test en faveur de post test.

Tableau (2) la valeur et la signification du T entre les moyennes des notes des étudiants au pré/post test de l'expression orale

Application du pré/post test	N	Moyenne	Ecart-type	Valeur de T	Niveau 0.05
Pré-test	27	13.05	3.70	29.50	significative au niveau 0.05
Post-test		38.30	2.75		

D'après le tableau ci-dessus on peut constater que le niveau des compétences de l'expression orale apprenants se sont nettement améliorées, ça se voit clairement en comparant les moyennes des notes des apprenants, ainsi que l'écart type avant et après l'application du programme, concernant la valeur du niveau de signification de "T", elle s'avère inférieure au seuil de 0.05 ce qui indique une différence statistiquement significative en faveur de la deuxième application et par conséquent, la vérification de cette hypothèse. Ce progrès est le résultat direct de l'application du programme

Commentaires des résultats :

Les résultats obtenus dans cette recherche témoignent l'efficacité de ce matériel technologique dans le développement des compétences orales. L'expérience était fructueuse et montre que les apprenants ont pu accéder à l'œuvre dans ses moindres détails grâce à cette méthode innovante.

Ces résultats ont démontré que DtaBot et Google Assistant favorisaient de manière significative les compétences orales auprès des apprenants, renforçaient la confiance communicative

et réduisaient l'anxiété liée à l'écoute et à la parole, les apprenants se sentaient plus détendus lorsqu'ils discutaient avec un robot plutôt qu'avec un véritable partenaire humain.

Ce progrès se justifie essentiellement par les raisons suivantes :

- La participation active des étudiants à de nombreuses activités orales telles que (dialogues, jeu de rôle, question/réponse, exposé, questionnement, engagement conversationnel, débats)
- La disposition traditionnelle de la salle de classe est l'écho d'une conception dépassée et désuète en harmonie avec les conduites erronées prof/apprenant, Cela ne signifie pas négliger le rôle de l'enseignant ou de le remplacer par un enseignant virtuel, mais le véritable objectif est de changer les rôles de l'enseignant et l'apprenant pour devenir plus conscients tout en tirant profit de l'innovation des méthodes enseignement-apprentissage.
- Avec l'utilisation des assistants virtuels, l'enseignement apparaît plus intéressant et motivant pour les apprenants.

Conclusion :

Pour conclure, le français est désigné comme langue étrangère à statut privilégié, mais au-delà de ce statut l'enseignement du français est perçu de façons fort différentes: entre mythification et déploration sur la baisse du niveau.

Les solutions pratiques offertes par cette recherche pouvaient entrer dans une configuration de remédiations afin de rendre à la langue française son initial statut, elles ont trouvé la solution aux salles de classe surpeuplées avec un grand nombre d'apprenants qui augmentent souvent le stress des enseignants et des apprenants, conduisant à un épuisement extrême. Malgré l'importance de la salle de classe, l'apprenant n'a plus besoin d'y rester tout le temps.

Recommandations et suggestions :

Selon les résultats de cette recherche, les enseignants égyptiens doivent se rendre compte que leur tâche n'est pas d'appliquer le livre scolaire quelques soient les conditions mais de le modeler, selon ses objectifs pédagogiques, un concept didactique qui exige, bien évidemment, l'acquisition de plusieurs atouts, nous devons avouer que l'apprenant inadapté d'hier devient aujourd'hui un partenaire actif dans son processus d'apprentissage, dans cette perspective, on peut recommander de :

- Repenser les méthodes d'enseignement à adopter pour profondément développer des stratégies pédagogiques innovantes pour aider les apprenants à tirer le meilleur parti de leurs capacités.
- Varier les stratégies et les techniques qui peuvent augmenter les compétences orales comme compétences primordiales dans l'enseignement du français.

- Accorder une attention plus fréquente à l'évaluation des compétences orales dans ses divers types.
- Valoriser l'idée d'innovation technologique.
- Investir chez l'apprenant des atouts à la fois innés et acquis en rapport direct avec ce type de supports
- Sensibiliser l'attention des enseignants à l'importance des applications de l'intelligence artificielle et ses impacts sur les compétences orales.

Le chercheur estime que la mise en pratique de ces propositions contribue à Créer un apprenant autonome, outillé par des armes de la pensée pouvant affronter toutes les situations d'apprentissage sans dépendre de la présence obligée de l'enseignant.

Conformément aux résultats et aux recommandations déjà cités le chercheur peut suggérer d'effectuer d'autres études similaires comme :

- Evaluation des compétences orales en français auprès des futurs enseignants à la lueur de nouvelles tendances internationales
- Emploi d'une plateforme numérique assisté par quelques applications de l'intelligence artificielle pour développer quelques compétences communicatives auprès des étudiants au cycles secondaires.

- Les croyances des enseignants quant à l'utilisation des applications de l'intelligence artificielle dans la classe de langue.
- Emploi d'un chatbot pour acquérir aux apprenants du cycle secondaire quelques compétences de la grammaire fonctionnelles.

Bibliographie :

Références en français :

Ahmed, D. (2016). L'effet d'un programme proposé basé sur l'utilisation du téléphone portable pour développer quelques compétences de la communication orale chez les étudiants de la section française à la faculté de pédagogie, *Thèse de Magistère non publiée*, Faculté de pédagogie, Université de Beni-Suef.

Alexandre, G. (2018). L'IA pour un nouvel apprentissage des langues, disponible sur : <https://www.lesechos.fr/idees-debats/cercle/lia-pour-un-nouvel-apprentissage-des-langues-132312>, dernière visite 5/9/2021

Anna, K. (2006). Étude sur l'évaluation de l'expression orale dans la classe de français langue étrangère, Département des sciences humaines française, Université Växjö.

Anna, L., et al (2020). Assistants vocaux, enceintes connectées et recherche d'information, *Magister en Sciences de l'information*, Haute école de gestion de Genève.

Belazrag, N. (2016). Les étapes de la compréhension de l'oral en FLE Cas des apprenants de la 4ème année moyenne, *Mémoire de*

Magistère, Faculté des lettres et des langues étrangères,
Université Mohamed Khider – Biskra.

Bizouard. C. (2006). Invitation à l'expression orale. *Edition couleur livres*,
Belgique

Boulemchek, H. (2016). L'apport des TICE dans
l'enseignement/apprentissage de la compréhension orale dans
une classe de FLE : cas de la première et quatrième année
moyenne, *Master de Français Langue Etrangère*, Faculté des
Lettres et des Langues, Université de Béjaia

Camille, L. (2019). Comment optimiser la compréhension orale en influant
sur les stratégies d'apprentissage ?, *Mémoire de Magistère non
publiée*, Académie de Grenoble, Université Grenoble alpes.

Cornaire, C. (2008). La compréhension orale, *Didactique des langues
étrangères*, CLE international.

Doulate, H. (2011). La compréhension de l'oral en classe de FLE Analyse
de la réception orale du conte français au collège, *Mémoire de
magistère*, Ecole doctorale de français, Université de
Mostaganem.

El Dib, A. (2015). Programme enrichissant basé sur les jeux dramatiques
pour le développement de quelques compétences de l'expression
orale chez les élèves du cycle primaire aux écoles de langues,
Thèse de magistère non publiée, Faculté de de jeunes filles,
Université d'Ain Shams.

El-Sayed, L. (2019). Unité proposée basée sur les activités ludiques pour
développer quelques compétences de la communication orale en
français chez les élèves du cycle primaire aux écoles distinguées

de langues, *Thèse de magistère non publiée*, Faculté de pédagogie, Université de Mansoura.

El-Sayed., A. (2020). Programme proposé basé sur l'approche narrative pour développer les compétences de l'expression orale en français chez les élèves des écoles expérimentales des Langues, *Thèse de magistère non publiée*, Faculté de pédagogie, Université de Menoufia.

Ezzat, A. (2020). Utilisation d'un milieu interactif collaboratif pour améliorer quelques compétences orales en F.L.E chez les étudiants du cycle secondaire général, *Thèse de magistère non publiée*, Faculté de pédagogie, Université de Tanta.

Ferroukhi, K. (2009). La compréhension orale et les stratégies d'écoute des élèves apprenant le français en 2^{ème} année moyenne en Algérie, *Synergies Algérie n° 4*.

Gaudreau, H. & Lemieux M. (2020). L'intelligence artificielle en éducation : un aperçu des possibilités et des enjeux, *Études et recherches*, Conseil supérieur de l'éducation, Québec, Canada.

Google (2019). Que soit-il faire? Assistant Google, disponible sur: <https://assistant.google.com/explore/search?q=suisse>, dernière visite 5/8/2021

Grégory, M. (2019). Apports d'un outil d'intelligence artificielle à l'enseignement-apprentissage des langues. EIAH'2019 : *Environnements Informatiques pour l'Apprentissage Humain*, Paris, France.,

Jean-Michel, D. (2005). L'Enseignement de la compréhension orale : objectifs, supports et démarches disponible sur :

<http://francelangue.weebly.com/compreacutehension-orale.html>, dernière visite 2/11/2021

Karsenti, T. (2018). Intelligence artificielle en éducation: L'urgence de préparer les futurs enseignants aujourd'hui pour l'école de demain ? *Formation et profession*, 26(3)

Lafontaine, L. & Dumais, C. (2012). Pistes d'enseignement de la compréhension orale, article disponible sur : https://www.researchgate.net/publication/289801773_Pistes_d'enseignement_de_la_comprehension_orale, dernière visite 3/12/2021.

Lakhdar, K. (2018). Usage des Tic en lecture/compréhension en classe de FLE, *Revue de lettres et de langues*, Volume 6, Numéro 2, Janvier, [Université de M'sila](#)

Malika, M. (2010). La compréhension orale au collège, vers l'appropriation d'une compétence de construction du sens à partir d'un message écouté. Cas des apprenants de 3^{ème}. Cem les frères Guerouf Biskra, Université Sétif 2.

[Maxime, T.](#) (2019). Intelligence artificielle : une révolution technologique pour le meilleur? disponible sur : <https://www.radiofrance.fr/franceculture/intelligence-artificielle-une-revolution-technologique-pour-le-meilleur-4530810>, dernière visite 6/1/2022.

Mazari, S. (2017). L'intégration des TICE dans une séance de compréhension orale (cas d'étude 5emeannée primaire), *Thèse de magistère*, Faculté des lettres et des langues, Université Abou-Bakr Belkaïd – Tlemcen.

Mikaela, M. (2013). [l'expression orale](http://mikaelamema.unblog.fr), disponible sur : <http://mikaelamema.unblog.fr>, Dernière visite 15/1/2022.

Ministère de l'Éducation du Québec (MEQ) (2019). Cadre de référence de la compétence numérique, disponible sur : www.education.gouv.qc.ca, dernière visite 15/2021

Rifai M., & Shora., H. (2020). Evaluation du programme de formation de l'enseignant du FLE de la faculté de pédagogie de Minia à la lumière de nouvelles tendances internationales, *Journal de la recherche scientifique en éducation*, Vol. 21, Faculté de jeunes filles, Université de Ain Shams.

Siddig, R. (2016). Les problèmes de l'expression orale chez les apprenants du FLE des universités soudanaises, *Thèse de Magistère non publiée*, collège des études supérieures, Université des sciences et technologies de Soudan.

Smyan, K. (2018). La compétence orale dans l'apprentissage du français, *Revue de Tikrīt pour les sciences humaines*, Volume (25) Numéro (1), Iraq

Soudoplatoff, S. (2018). L'intelligence artificielle : L'expertise partout accessible à tous, *La Fondation pour l'innovation politique*, France.

Temier, C. (2013) Communication, Ressources pédagogiques en français en ligne, disponible sur: <http://www.cterrier.com>. Dernière visite 11/1/2022

Torres, C. (2010), Entraîner, évaluer la compréhension de l'oral, Académie de Versailles, www.allemand.ac-versailles.fr, dernière visite 3/7/2021

Veltcheff, C. & Hilton, S. (2003). L'évaluation orale. Paris: Hachette

Vonintsoa (2021). Les avantages de l'intelligence artificielle au quotidien et en entreprise, disponible sur: <https://intelligence-artificielle.com/avantages-intelligence-artificielle/>, dernière visite 5/1/2022.

Références en anglais :

Carrier, M. (2017). Automated speech recognition in language learning: potential models, benefits and impact. Training Language and Culture, Available at: <http://doi.org/10.29366/2017tlc.1.1.3>, last visit 3/7/2021, Last visit 30/8/2021.

Debecher, A. (2017). A chatbot for education: Next Level learning <https://blog.ubisend.com/discover-chatbots/chatbot-for-educationFakas>, Last visit 3/11/2021

Farkash. Z. (2018). Chatbot for university 4 challenge facing higher education and how chatbots, Available at: <http://www.allsubjectjournal.com/download/>, Last visit 1/1/2022.

Google (2019). What can you ask Google Assistant? Google Assistant Help, Available at: <https://support.google.com/assistant/answer/7172842?hl=en>, Last visit 23/10/2021

High-Level Expert Group on Artificial Intelligence (2019). Ethics Guidelines for Trustworthy AI, Brussels, European Commission.

Hsiao, H. et al (2021). Investigating the impact of the Amazon Alexa on the development of L2, listening and speaking skills, Available at:

<https://doi.org/10.1080/10494820.2021.2016864>, Last visit 2/2/2022.

Peterus,S. & al (2019). Ask the Assistant: Using Google Assistant in Classroom Reading Comprehension Activities, *International Journal of New Technology and Research (IJNTR)* ISSN: 2454-4116, Volume-5, Issue-7, July 2019.

Rianne V. & al. (2019). Social Robots for Language Learning: A Review, *Review of Educational Research*, April 2019, Vol. 89, No. 2.

Satar, M. (2021). Speaking with machines: interacting with bots for language teaching and learning. In T. Beaven & F. Rosell-Aguilar (Eds), Innovative language pedagogy report, *Research-publishing.net*. Available at: <https://doi.org/10.14705/rpnet.2021.50.1248>, last visit 30/8/2021.

Suryana, I., A, & Murwantono, D. (2020). Artificial intelligence to master English listening skills for non-English major students. *JOLLT Journal of Languages and Language Teaching*, 8(1), available at: <https://doi.org/10.33394/jollt.v8i1>, last visit 15/9/2021.

Tai, T. Y., & Chen, H. H. J. (2020). The impact of Google Assistant on adolescent EFL learner's *willingness to communicate*. *Interactive Learning Environments*, 1-18.

Underwood, J. (2021). Speaking to machines: motivating speaking through oral interaction with intelligent assistants. In T. Beaven & F. Rosell-Aguilar (Eds), Innovative language pedagogy report.

Vijaya, B. (2021). Google assistant: need of the hour, contemporary research in India (issn 2231-2137): special issue: April, 2021.